

مُخْتَصَرُ الْوَرَقَاتِ الذَّهَبِيَّةِ فِي شَرْحِ مِثْنِ الْجَزَرِيَّةِ

ملخص محاضرات الدكتور

أيمن رشدي سويد

في شرح منظومة المقدمة
فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه



إعداد خادِم القرآن

محمد أكرم الغرباوي

قدم له

أ. عبد الرحيم فؤاد العاجز

1438هـ - 2017م



مُخْتَصَرُ الْوَرَقَاتِ الذَّهَبِيَّةِ فِي شَرْحِ مِثْنِ الْجَزَرِيَّةِ

ملخص محاضرات الدكتور
أيمن رشدي سويد

في شرح منظومة المقدمة
فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

إعداد خادم القرآن
محمد أكرم الغرباوي

قدم له
أ. عبد الرحيم فؤاد العاجز

1438هـ - 2017م

البرنامج الوطني لدار الكتب الفلسطينية
بطاقة فهرسة أثناء النشر
وزارة الثقافة – الإدارة العامة للمكتبات والمخطوطات

الغرباوي، محمد أكرم
مختصر الورقات الذهبية في شرح متن الجزرية /محمد أكرم الغرباوي.- غزة
مطبعة دار الأرقم، ٢٠١٧.
(١٠٣)ص، B5
رقم الإيداع: ٢٠١٧/٤٩٥

مُخْتَصَرُ الْوَرَقَاتِ الذَّهَبِيَّةِ
فِي شَرْحِ مَتْنِ الْجَزَرِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

لو كان يهدى للإنسان قيمته لكنت أهديت لكم الدنيا وما فيها

إلى خير المعلمين رسول الله ﷺ
إلى والديَّ الكريمين اللّذين تربيت في كنفهما
على حبّ الله ورسوله
إلى أساتذتي ومشايخي الكرام
إلى طلبة العلم الأبرار
إلى كل من ساهم في إعداد هذا العمل
أهدي هذا الكتاب



تحكيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تم بحمد الله مراجعة كتاب مختصر الورقات الذهبية في شرح متن الجزرية للشيخ محمد بن أكرم الغرباوي، وهو ملخص لمحاضرات الدكتور أيمن ابن رشدي سويد في شرحه للمنظومة الجزرية، مضافاً إليها بعض ما يلزم متعلم القرآن، وقد تحرى الكاتب في كتابه الدقة والأمانة العلمية، وقد أشرف على هذا العمل نخبة من الشيوخ الكرام، وتم تعديل وترتيب الكتاب وفق ملاحظات الشيوخ الأفاضل جزاهم الله عنا خير الجزاء.

الشيوخ المحكمين:

١. الشيخ الفاضل / عماد عبد الله أبو غوري.
٢. الشيخ الفاضل / عبد الرحيم فؤاد العاجز.
٣. الشيخ الفاضل / محمد محمود الكيلاني.
٤. الشيخ الفاضل / عبد الله تيسير أبو شبيكة.
٥. الشيخ الفاضل / إبراهيم رزق الجعفري.
٦. الشيخ الفاضل / عمرو أيمن المغاري.

والله ولي التوفيق



تقديم

الحمد لله الذي خلق الانسان، وعلمه البيان، ونزل الفرقان، وحفظه من النسيان، وجعله نوراً لأهل الإيمان، ورافعاً لأعالي الجنان، ومجيراً من النيران، وحرزاً من الشيطان، والصلاة والسلام على رسول الثقلان، وخليل الرحمن، المصطفى العدنان، وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه واستن بسنته واتبع هداه إلى يوم القيام، وبعد،،

أنعم الله علينا بالإسلام، وتفضل علينا بالقرآن، معجزة خالدة على مدار الأزمان، وهو جبل الله المتين، ونوره المبين، من صاحبه عز، ومن فارقه ذل، ومن آمن به نجا، ومن نكره فقد غوى، ومن قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم.

هذا هو القرآن الكريم، خير كلام قيل إلى يوم الدين، فعن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الرب ﷻ: (وفضل كلام الله على سائر الكلام، كفضل الله على خلقه)^(١) فالليب يفهم من الحديث أنه لا يُتقرب إلى الله ﷻ بشيء من الكلام أحب إليه من الاهتمام بالقرآن، فهنيئاً لمن اصطفاه الله ليكون من حملة القرآن، ومع السفارة الكرام، ولا يُنال هذا المقام إلا بتعلم وتعليم القرآن، وإخلاص النية فيه للرحمن، وكثرة ترداده باللسان، والمداومة عليه ما دام الإنسان، وقد فتح الله على أخينا محمد بن أكرم الغرباوي، بأن كتب هذه الورقات بعد مشاورة أهل الأداء والإتقان، لما لها من حاجة ماسة لمن أراد تعلم أحكام القرآن، وفيها تبسيط لشرح متن الجزرية للدكتور أيمن بن رشدي سويد، مضيفاً إليها بعض الأحكام، والتي تصل بقارئها إلى أعلى درجات الإتقان، وأسأل الله أن يجزي كل من ساهم في إعداد هذه الورقات خير الجزاء، وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الشيخ/ عبد الرحيم فؤاد العاجز

المقدمة

الحمد لله الذي أنار قلوب عباده المتقين بنور كتابه المبين، الحمد لله الذي جعله شفاءً لما في صدور العالمين، وهدىً ورحمةً للمؤمنين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد،،،
فإنه يشرفني أن أقدم هذا الكتاب لمدربي وطلبة علم أحكام التلاوة والتجويد نقلاً عن محاضرات فضيلة الدكتور أيمن رشدي سويد، وقد أضفت إليها بعض الأمور اللازمة كالصور التوضيحية للتيسير على قارئها، وإن ما دفعني لكتابة هذه الورقات أمرين، الأول: الحاجة الماسة للمعلومات القيمة التي يلقها الدكتور أيمن سويد في محاضراته والتي لم تسطر في الكتب، والثاني: لسهولة اقتناء الكتاب كمرجع علمي يعتمد عليه المدرسون وطلبة علم أحكام التلاوة والتجويد، بخلاف المادة العلمية والتي هي في الأصل عبارة عن أكثر من ثمانين محاضرة ومتوسط المحاضرة الواحدة قرابة الساعة.

وفي هذا المقام أتقدم بشكري الخاص لفضيلة الدكتور/ أيمن رشدي سويد، على معلوماته الغزيرة في شرح متن الجزرية والتي كانت جزءاً في توضيح وتسهيل دراسة هذا العلم، فجزاه الله عنا خير الجزاء، كما وأتوجه بالشكر الجزيل للشيخ/ عبدالرحيم فؤاد العاجز، والذي تتلمذت على يديه، وقد أكرمني الله بأني التحقت بسلسلة القراء بقراءة عاصم الكوفي من طريق الشاطبية من خلاله فأجازني بها، وقد تفضل بتقديم هذا الكتاب، كما وأتقدم بخالص الشكر والعرفان للشيخ الأفاضل الذين حكموا الكتاب، فجزاهم الله كل خير، والشكر موصول لجميع الأخوة العاملين الذين شاركوا في إعداد هذا الكتاب وإنجاح هذه الصدقة الجارية. وأسأل الله تعالى أن ينفعنا جميعاً بالقرآن العظيم، وأن يجعله لنا في الدنيا رفقاً، وفي القبر مؤنساً، وعلى الصراط نوراً، وعند الحساب شافعاً، وأن يكون حجة لنا لا علينا، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وأن يجعل ذلك في صحيفتنا وصحيفة مشايخنا وفي صحيفة كل من ساهم في إعداد هذه المادة العلمية، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

خادام القرآن / محمد أكرم الغرباوي

فصل تلاوة القرآن الكريم

تعريف القرآن الكريم: هو كلامُ الله تعالى المُعْجِزُ، المنزَّلُ على قلبِ نبيِّنا محمد ﷺ، المتعبَّدُ بتلاوته، المكتوب بين الدفتين، المنقولُ إلينا بالتواتر، المتحدَّى بأقصر سورةٍ منه. التواتر: هو النَّقلُ المستفيض لخيرٍ مِنَ الأخبار، طبقةً بعد طبقة، من أوَّلِ الإسنادِ إلى آخره، بحيث يُحِلُّ العقلُ اجتماعَ كُلِّ الرِّوَاةِ على الكذب.

وتواترت الآيات والأحاديث الدَّالة على فضل تلاوة القرآن الكريم منها قوله تعالى ﷻ:

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ [البقرة: ٢٢١]

وأمر الله أيضاً بتلاوة القرآن الكريم فقال: ﴿فَأَقْرءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [المزمل: ٢٠].

ومن الأحاديث ما أخبر به النبي ﷺ عن عظم ثواب من قرأ القرآن فعن عبد الله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول (ألم) حرف ولكن ألفٌ حرف ولامٌ حرف وميمٌ حرف»^(١).

وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال قال: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه»^(٢).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أهلين من الناس، أهل القرآن هم أهل الله وخاصته»^(٣).

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع آخرين»^(٤).

١. سنن الترمذي - فضائل القرآن - ح ٢٩١٠ - وصححه الألباني.

٢. صحيح مسلم - باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة - ح ٨٠٤.

٣. سنن ابن ماجه - المقدمة - فضل من تعلم القرآن وعلمه - ح ٢١٤ - وصححه الألباني.

٤. صحيح مسلم - باب فضل من يقوم الليل - ٨١٧.



آداب تلاوة القرآن الكريم

لتلاوة القرآن الكريم آداب كثيرة أذكر منها:

١. تعظيم كلام الله تعالى، فإنه من تعظيم الله ﷻ منزل هذا الكلام.
٢. حضور القلب والتدبر فيه عند تلاوته وفهم معانيه قال تعالى:
﴿ كَتَبْنَا إِلَيْكَ مَبْرُوكًا لِيَذَرُوهَا إِلَيْنَا وَلِيَذْكُرُوا أُولَ الْأَلْبَابِ ﴾ [ص: ٢٩].
٣. قراءة القرآن مرتلاً كما أمر الله تعالى، حيث قال: ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَتَرَتِّلًا ﴾ [المزمل: ٤].
٤. أن يكون القارئ على طهارة كاملة في البدن والثوب والمكان متطياً مستاكاً خاشعاً متواضعاً.
٥. أن يُزَيِّنَ قراءته ويحسن صوته بها وإن لم يكن حسن الصوت أن يحسّنه ما استطاع إلى ذلك سبيلاً مع مراعاة أصول القراءة الصحيحة.
٦. أن يتأدب عند تلاوته فلا يضحك، ولا يعبث ولا ينظر إلى ما يلهي ويكون مستقبلاً القبلة.
٧. أن يستشعر أنه مخاطب بكل آية من آيات القرآن، فيستبشر عند آيات النعيم، ويسأل الله ﷻ ذلك خائفاً عند آيات العذاب، ويستعيز بالله تعالى منه، وإذا مرّ بآية تسبيح سبح، وإذا مرّ بآية دعاء دعا، وإذا مرّ بآية استغفار استغفر كما كان يفعل ﷺ.
٨. إذا كان بحضرة من يقرأ فلا بد من الإصغاء والإنصات لقوله تعالى:
﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٤].
٩. يستحب لقارئ القرآن ولسامعه البكاء، فإن لم يمكنه ذلك فليتباك.
١٠. أن يرجو بقراءته ما عند الله تعالى من الثواب والآخرة، وأن يبتعد عن الرياء والسمعة، بل يخلص في قراءته لله رب العالمين ويسأل الله تعالى القبول.



طريقة وصول القرآن للأمة

بلغ رسول الله ﷺ الأمة القرآن العظيم بطريقتين:

١- مكتوباً (مدوناً).

٢- منطوقاً (النقل الصوتي).

وقد وصلنا القرآن العظيم بالطريقتين السابقتين متواتراً.

مراحل تدوين القرآن الكريم:

١- كتابة كل مقطع فور نزوله بين يدي النبي ﷺ والوحي حاضر.

٢- تفرغ الكتابة السابقة في صُحف، زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

٣- نسخ عدة مصاحف من الصُحف السابقة زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٤- كتابة المسلمين لنسخ لا تحصى من المصاحف السابقة.

٥- ظهور مؤلفات تضبط خصائص الكتابة القرآنية (علم رسم المصاحف).

النقل الصوتي للقرآن الكريم:

١- نزل جبريل عليه السلام بالقرآن العظيم على قلب النبي ﷺ بألفاظه ومعانيه وكل ما يتعلق به.

٢- تلقى الصحابة الكرام من فم رسول الله ﷺ القرآن وأعادوه أمامه، حتى أقرهم عليه.

٣- نقل أصحاب رسول الله ﷺ القرآن إلى من بعدهم بالطريقة نفسها، وهكذا حتى وصل إلينا.



نشأة علم التجويد

أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم على نبيه بلسان عربي مبين؛ لأن الرسول ﷺ عربي ولسانه عربي وأن القوم الذي بعث إليه أصلاً هم عرب، ولما كانت الطبقة الأولى حول النبي ﷺ هم مثله، إذا ليسوا بحاجة إلى تعليمهم كيف تنطق هذه الحروف، لكن الأمر تغير بعد دخول غير العرب في الإسلام وعندما اتسعت رقعة الدول الإسلامية فهنا بدأت تحدث بعض الإشكالات، لذلك تنبّه لهذا الأمر ساداتنا الصحابة بعد العهد النبوي في زمن الفتوحات وتنبه إليه أيضاً جيل التابعين، بدأ الأمر إذاً أمر وطلب سيدنا علي بن أبي طالب من أبي الأسود الدؤلي أن يضع على القرآن المكتوب علامات يتبعها الناس لأننا نعلم أن لغة العرب مبنية على شيء اسمه الإعراب، والإعرابُ معناه تغير حركة الحرف الأخير من الكلمة بتغيير موقعها في الجملة فمثلاً نقول (يقول الله) فنجد بأن لفظ الجلالة فوقه ضمة، ونقول (إنَّ الله) فنجد لفظ الجلالة فوقه فتحة، ونقول (أفي الله) فنجد بأن لفظ الجلالة آخره كسرة، هذا ما يسميه العلماء الإعراب، فهو شيء يتعلمه الإنسان العربي بالفطرة في بيته، ولكن غير العربي عندما يريد أن يتكلم بلغة العرب يخلط بين الفتحة والضمة والكسرة فقد يخاطب المذكر مؤنثاً والمؤنث مذكراً لأنه لم يعتد على ذلك، من هنا نشأت الخطورة وخيف على القرآن العظيم من أن تتغير بعض كلماته بسبب ألسنة غير العرب الذين دخلوا في الإسلام، من هنا قام سيدنا أبو الأسود الدؤلي رحمه الله بوضع علامات الفتحة والضمة والكسرة في القرآن العظيم كذلك وضع الإمام الفراهيدي الخليل بن أحمد الإمام العظيم الذي يعد مفخرة من مفاخر الإسلام وهو شيخ سيبويه وضع وصفاً للحروف العربية، وجزى الله علمائنا الأفاضل الذين وضعوا لنا ضوابط وقواعد من خلالها نستطيع أن نقرأ القرآن العظيم صحيحاً كما أنزل وننقل هذه التلاوة الصحيحة جيلاً بعد جيل من دون أن يتغير شيء من أصوات القرآن الكريم.



علم التجويد

تعريف علم التجويد:

لغة: التحسين.

اصطلاحاً: هو علم يعرف به النطق الصحيح للحروف العربية، وذلك بمعرفة مخارجها وصفاتها الذاتية والعرضية وما ينشأ عنها من أحكام.

الحرف: هو صوت يعتمد على مقطع (مخرج) محقق أو مقدر وسُمِّيَ مقطعاً لأنه يقطع طريق الحرف.

صفة الحرف: هيئته حالة خروجه من مخرجه.

مستحسن الحرف: ما يترتب على حقه، كقولنا: التفخيم مستحق الاستعلاء وزيادة التفخيم مستحق الإطباق.

حكم الإلتزام بالتجويد:^(١)

أولاً: حكم العمل به: فرض عين على كل مسلم ومسلمة يقرآن القرآن الكريم بدليل من القرآن، قال تعالى: ﴿وَرَقِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ٢٠]

ثانياً: حكم العلم به: أي معرفة قواعد وأحكام علم التجويد الموجودة في كتب التجويد.

حكمه: فرض كفاية إذا قام به البعض سقط الإثم عن الباقي وإن لم يفعله أحد أئمة المسلمون جميعاً.

وقد أشار الإمام ابن الجزري إلى ذلك فقال:

والأخذ بالتجويد حتمٌ « لازم » من لم يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثم.

بطاقات تعريفية

أولاً: تعريف بالإمام عاصم الكوفي؛

هو أبو بكر عاصم ابن أبي النُّجود - الأسدي الكوفي، تابعي جليل وشيخ الإقراء بالكوفة، وأحد القراء السبعة، جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن وقال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم، وكان ثقة ضابطاً صدوقاً، وتوفي سنة ١٢٧ هـ.

وأشهر ممن روى عنه القراءة اثنان وهم:

١. شعبة بن عياش: أبو بكر الحنات الأسدي النهشلي الكوفي ولد سنة ٩٥ هـ، وعرض القرآن على عاصم ثلاث مرات وتوفي في جهادي الأولى سنة ١٩٣ هـ.
٢. حفص بن سليمان: بن المغيرة ابن أبي داود الأسدي الكوفي أبو عمر، ولد سنة ٩٠ هـ، أخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن عاصم، وكان حفص أعلم أصحاب عاصم بقراءته وتوفي رحمه الله سنة ١٨٠ هـ.

• سند قراءة عاصم: قرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السُّلَمي وأبي مريم زُر ابن حبّيش وأخذ عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأخذوا جميعاً عن النبي ﷺ.

• سند رواية حفص: أخذ حفص القراءة عرضاً وسماعاً عن عاصم وأخذ عاصم عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي، عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ.

ثانياً: تعريف بالإمام ابن الجزري؛

هو محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، شمس الدين، أبو الخير الدمشقي الشافعي، ويعرف بابن الجزري، هو شيخ القُرّاء والمحدّثين، وإمام أهل الأداء والمجوّدين، ولد في ليلة الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ٧٥١ هـ، وتوفي ضحوة الجمعة الخامسة من ربيع الأول سنة ٨٣٣ هـ.



الاستعاذة والبسملة

- حكم التعوذ والبسملة.
- الأوجه الجائزة عند التعوذ والبسملة.
- أوجه البسملة بين السورتين.

أولاً: حكم التعوذ والبسملة:

إذا أراد القارئ أن يقرأ شيئاً من كتاب الله تعالى فلا بد له من البدء بالتعوذ امثالاً لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٨٩]، سواء كانت تلاوته من بداية سورة أو من وسطها.

أما البسملة فلا بد منها في ابتداء أي سورة من سور القرآن الكريم إلا سورة التوبة.

فإذا أراد القارئ أن يقرأ من وسط سورة ما وليس من أولها فهو مخير بين البسملة وعدمها، ولكن التعوذ لا بد منه كما تقدم.

تنبيه

هناك بعض المواضع الأولى فيها للقارئ أن لا يُسْمَل عندها، وهي الآيات التي تتعلق بالكفار والدعاء عليهم، أو فضح المنافقين، أو ذكر النار وأخبارها، أو ذكر الشيطان، نحو:

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ [البقرة: ٦١١]، ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ [البقرة: ٨٦٢].

وقد تتعين البسملة إن كانت الآية تبدأ بضمير يعود على الله تعالى، نحو:

﴿إِلَيْهِ يُرْجَعُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [فصلت: ٧٤]، ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ﴾ [الأنعام: ٢].

ثانياً: الأوجه الجائزة عند التَعَوُّذ والبسملة:
 عند التَعَوُّذ والبسملة أربعة أوجه كلها صحيحة جائزة، وهي:

١. قطع الجميع:

((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم «قطع» بسم الله الرحمن الرحيم» قطع «الرحمن»))

٢. قطع التَعَوُّذ عن البسملة ووصل البسملة بأول التلاوة:

((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» قطع «بسم الله الرحمن الرحيم» وصل «الرحمن»))

٣. وصل التَعَوُّذ بالبسملة مع قطع البسملة عن أول التلاوة:

((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» وصل «بسم الله الرحمن الرحيم» قطع «الرحمن»))

٤. وصل الجميع:

((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» وصل «بسم الله الرحمن الرحيم» وصل «الرحمن»))

ثالثاً: أوجه البسملة بين السورتين:

للبسملة بين السورتين أربعة أوجه عقلية ثلاثة منها جائزة وواحد ممنوع.

الوجه	آخر السورة مع البسملة	البسملة مع أول السورة	الحكم
الأول	قطع	قطع	جائز
الثاني	قطع	وصل	جائز
الثالث	وصل	وصل	جائز
الرابع	وصل	قطع	ممنوع



اللحن

تعريف اللحن وأقسامه :

اللحن لغة: الميل عن الصواب.

اصطلاحاً: الخطأ في تلاوة القرآن الكريم.

وينقسم اللحن إلى قسمين :

١. اللحن الجلي: هو خطأ يعرض للفظ فيخلُّ بالمعنى أو بالإعراب نحو: (أَنعَمْتُ عَلَيْهِمْ) بدل ﴿أَنعَمْتُ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧]، و(عصى) بدل من ﴿عَسَى﴾ [النساء: ٤٨].

٢. اللحن الخفي: هو خطأ يعرض للفظ فيخلُّ بكمال صفاته دون أن يخرج عنه عن حيزه نحو: ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [الأعراف: ١٤١]، بترك زيادة المدي في الواو.

ولا بد أن تكون التلاوة في مقام التلقي والمشافهة سالمة من كلا اللحنين.



مراتب التلاوة

قال الإمام ابن الجزري:

وَهُوَ أَيْضاً حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

التلاوة: هي قراءة القرآن متتابعاً كالأوراد والمدارس.

الأداء: هو أخذ القرآن وتلقيه عن الأئمة والقراء.

قراءة القرآن: تطلق على كل من التلاوة والأداء.

لتلاوة القرآن ثلاث سرعات هي:

١. التحقيق: هو البطء في التلاوة من غير تمطيط.

٢. التدوير: هي التوسط في سرعة التلاوة.

٣. الحدر: هو السرعة في التلاوة من غير دمج للحروف.

٤. ويعمُّ الثلاثة مصطلح الترتيل؛ لأنه: تجويد الحروف ومعرفة الوقوف ولا غنى لقارئ القرآن عن الترتيل مهما كانت سرعة قراءته.

قال ابن الجزري في طيبة النشر:

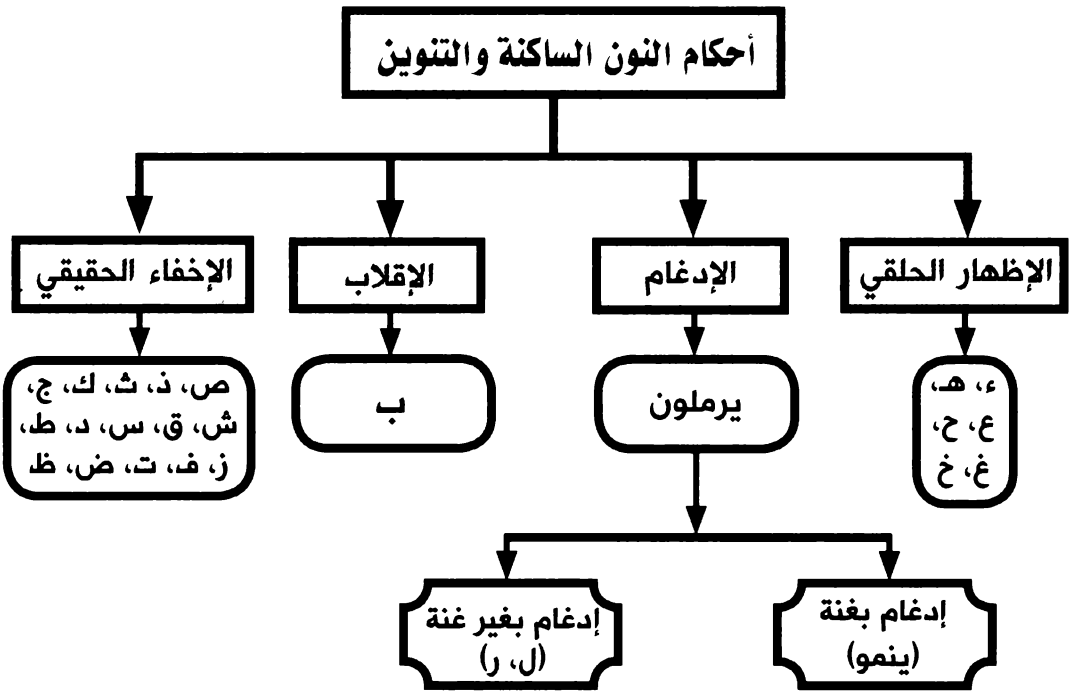
وَيُقْرَأُ الْقُرْآنُ بِالتَّحْقِيقِ مَعِ حَدَرٍ وَتَدْوِيرٍ وَكُلٌّ مُتَّبِعٌ
مَعِ حَسَنِ صَوْرَةٍ بِلَحُونِ الْعَرَبِ مُرْتَلًّا بِجَوْدٍ بِالْعَرَبِ



أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة: هي نون خالية من الحركة، سكونها ثابت خطأً ولفظاً، ووصلاً ووقفاً وتكون في الأسماء والأفعال والحروف وتكون متوسطة ومتطرفة.

التنوين: هو نون ساكنة تلحقها العرب آخر الأسماء لفظاً لا خطأً، ووصلاً لا وقفاً، وعلامته في الخط مضاعفة الحركة نحو: (بيتٌ، بيتاً، بيت).



أولاً: الإظهار الحلقي:

لغة: البيان.

اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في الغنة.

تُظهر النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما حرف من أحرف الحلق الستة وهي: (هـ، هـ، ع، ح، غ، خ).



ومن الأمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين:

م	الحرف	مثال		م	الحرف	مثال	
		على النون	على التنوين			على النون	على التنوين
١.	الهمزة	مَنْ ءَامَنَ	كَفَّارًا أَثِيمٍ	٤.	الحاء	وَالْتَحَرَّ	عَلَيْهِ حَكِيمٌ
٢.	الهاء	مِنْ هَادٍ	قَوْمٍ هَادٍ	٥.	الغين	فَسَيُغْضَوْنَ	مَاءً غَدَقًا
٣.	العين	أَنْعَمْتَ	سَمِيعٌ عَلَيْهِ	٦.	الخاء	مِنْ خَيْرٍ	كَرَّةٍ خَاسِرَةٍ

ثانيًا: الإدغام:

لغة: الإدخال.

تقول العرب: أدغمت اللّجام في فم الفرس، أي أدخلته في فيها.

اصطلاحاً: هو إيصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيثُ يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني يرتفع المخرج عنهما ارتفاعاً واحدةً. تدغم النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما حرف من أحرف (يرملون)، وهو قسمان:

١. إدغام بغنة: في أحرف (يومن) أو (ينمو).

٢. إدغام بلا غنة: في (ل - ر).

أمثلة على الإدغام للنون الساكنة والتنوين:

أمثلة على الإدغام بغنة							
م	الحرف	مثال		م	الحرف	مثال	
		على النون	على التنوين			على النون	على التنوين
١.	الياء	مَنْ يَعْمَلْ	خَيْرًا لِرَبِّهِ	٢.	الميم	مِنْ مَالٍ	خَيْرٌ مِّنْ
٣.	الواو	مِنْ وَلِيٍّ	شَقِيٍّ وَكَيْلٍ	٤.	النون	وَلَنْ نُشْرِكَ	شَيْءٌ نُّكْفِرُ



أمثلة على الإدغام بغير غنة

م	الحرف	مثال		م	الحرف	مثال	
		على النون	على التنوين			على النون	على التنوين
٥.	اللام	مِنْ لَّدُنْهُ	وَفَتْتَهُ لَهْرٌ	٦.	الراء	مِنْ رَّبِّكَ	عَفُورٌ رَّحِيمٌ

تنبيه

• لا تُدغم النون الساكنة في الواو أو الياء إذا اجتمعا في كلمة واحدة: وذلك نحو: ﴿قِنَوَانٌ﴾ [الأنعام: ٩٩]، ﴿صِنَوَانٌ﴾ [الرعد: ٤]،

﴿الدُّنْيَا﴾ [الأعلى: ١٦]، ﴿بُنَيْنٌ﴾ [الصف: ٤].

فإذا اجتمعت النون مع الواو أو الياء في كلمة لا يحدث إدغام ويُسمَّى إظهاراً مطلقاً.

• لا يُدغم حفص عن عاصم من طريق الشاطبية النون في الواو حالة الوصل من كلمتي: ﴿يَسْ ١ وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: ١]، ﴿تَّ وَالْقَلْبِ﴾ [ن: ١].

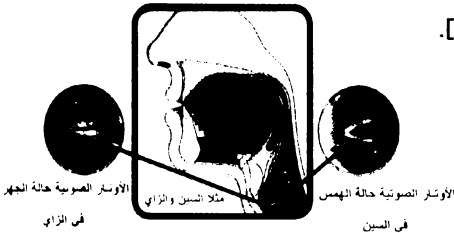
ثالثاً: الإقلاب

لغة: تحويل الشيء عن وجهه.

اصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين عند الباء ميماً مخففة بغنة، نحو:

﴿مِنْ بَعْدِ﴾ [البقرة: ٢٧]، ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [لقمان: ٢٨].

• شكل الشفتين عند نطق الميم المنقلبة عن نون يكون بانطباقهما على بعضهما دون مجافاة ولا كز.



رابعاً: الإخفاء الحقيقي:

لغة: الستر.

اصطلاحاً: هو نطق الحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد، مع بقاء الغنة في الحرف الأول.

فمعنى: « بصفة بين الإظهار والإدغام » أي فيه شبه بالإظهار وشبه بالإدغام، كما فيه مخالفة لهما، والجدول الآتي قريباً يبين ذلك.

ومعنى: « عارٍ عن التشديد » أي يبقى صوت الحرف المخفى مستقلاً عن صوت الحرف المخفى عنده

ومعنى: « مع بقاء الغنة في الحرف الأول » أي: يبقى صوت الغنة مع الحرف المخفى، ولا يكون مع صوت المخفى عنده، نحو: ﴿الْإِنْسُنُ﴾ [المصر: ٢].

• تخفى النون الساكنة والتنوين بغنة عند (١٥) حرفاً جمعها الشيخ سليمان الجمزوري في أوائل كلمات هذا البيت:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

أمثلة على إخفاء النون الساكنة والتنوين:

٢	حرف الإخفاء	مثال	٢	حرف الإخفاء	مثال
١	على النون	على التنوين	١	على النون	على التنوين
١. الصاد	مَنْصُورًا	وَجَّ مَنصُورًا	٢. الدال	مَنْصُورُهُ	عَنْزِلُوا إِلَهُكُمْ
٣. الناء	وَالْأَنْثَى	مَاءَ تَجَاجَا	٤. الكاف	مِنْكَ	كِرَامًا كَتِيبِينَ
٥. الجيم	أَنْجَلَهُ	عَنْ جَارِيَةٍ	٦. الشين	مِنْ شَيْءٍ	شَيْءٍ شَهِيدٌ
٧. القاف	مِنْ قَبْلُ	شَيْءٍ قَدِيرٌ	٨. السين	الْإِنْسُنُ	خَمْسَةَ سَادَسُهُ
٩. الدال	مِنْ دُونِهِ	وَكُلَّ سَادِسًا هَاقًا	١٠. الطاء	عَنْ طَبِيٍّ	كَشَجَرٍ وَطَبِيٍّ
١١. الزاي	الْمَنْزِلُونَ	نَفْسًا رَكِيَّةً	١٢. الفاء	لِأَنْفُسِكُمْ	نَبْعًا قَهْلَ
١٣. التاء	مِنْ ثَقُلَيْهِ	جِلِيَّةً تَلِيْسُونَهَا	١٤. القصاد	مَنْصُورٍ	فَسَمَةً صَبِيْرَةٍ
١٥. الظاء	فَانْظُرْ	فَرَى ظَاهِرَةً			



معنى كون الإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام:

تقرأ النون في	الجزء اللساني	الجزء الخيشومي (الغنة)
الإظهار	موجود	موجود
الإخفاء	معدوم	موجود
الإدغام	معدوم	معدوم

• المطلوب عمله عند النطق بالنون المخفأة:

١. تهيئة الفم على مخرج الحرف الآتي.
٢. يصاحب ذلك غنة كاملة الطول من الخيشوم.
٣. ويصاحبه أيضاً صُويْتُ من الفم بسبب عدم انغلاق مخرج النون (الجزء اللساني) إلا في القاف والكاف لكمال الإنغلاق عندهما.



تنبيه

يكون صوت النون المخفأة مفخماً إن جاء بعده حرف مفخم، نحو:

﴿ مَنْصُورًا ﴾ [الإسراء: ٣٣]، ﴿ يَرْجِعْ صَرَصِرٍ ﴾ [الحاقة: ٦]، ﴿ عَنْ طَبَقٍ ﴾ [الأنشاق: ١٩].

وذلك بسبب رجوع لسان المزمار وتصدُّ الصُّويتِ الفموي إلى قبة الحنك.

ويكون صوتها مرققاً إن جاء بعده حرف مرقق، نحو: ﴿ الْإِنْسُنُ ﴾ [المصر: ٢]، ﴿ مِنْ دُونِهِ ﴾ [البقرة: ٢٣]، وذلك لعدم رجوع لسان المزمار وَلِتَسْقُلِ الصُّويتِ الفموي.



أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق النون الساكنة والتنوين:

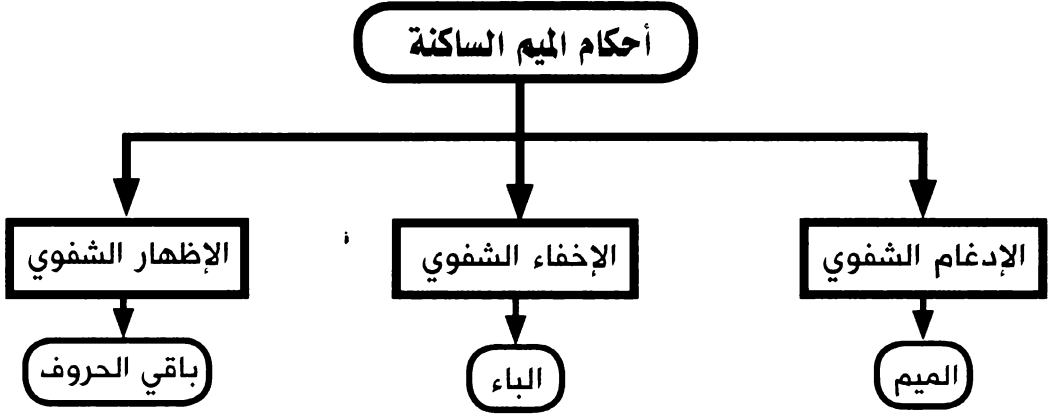
١. إظهارهما عند أحرف الإدغام والإقلاب والإخفاء.
 ٢. إدغامهما في الياء والواو من غير غنة.
 ٣. ترك فرجة بين الشفتين عند قلبهما ميماً مخفأة وهو أمر يحدث في، نحو: ﴿مِنْ بَعْدِ﴾
 ٤. جعل الفم على هيئة واحدة عند أحرف الإخفاء جميعاً، نحو: ﴿مِنْ دُونِهِ﴾ ﴿مَنْصُورًا﴾
 ٥. تطويل زمن غنتهما زيادة عن المطلوب، نحو: ﴿مِنْ هَادٍ﴾ ﴿شَيْءٍ نُّكِرٍ﴾ ﴿مِنْ قَبْلُ﴾
 ٦. إخفاؤهما عند الغين والحاء (في غير قراءة أبي جعفر)، نحو: ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾
- ﴿أَجْرٌ غَيْرٌ﴾.

قال الإمام ابن الجزري في منظومته:

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى	إِظْهَارُ ادْغَامٍ وَقَلْبُ إِخْفَا
فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرُ وَأَدْغِمُ	فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةً لَزِمُ
وَأَدْغَمَنَ بَغْنَةً فِي يَوْمٍ	إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَ : دُنْيَا عَنُونُوا
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بَغْنَةً كَذَا	الْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذَا



أحكام الميم الساكنة



قال الإمام ابن الجزري في منظومته:

الْمِيمُ إِنْ تَسْكُنَ بِغَنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
وَأَظْهَرَتْهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَآخِذَ لَدَى وَآوِ وَفَا أَنْ تَخْفَى

أولاً: الإدغام الشفوي: تدغم الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف واحد وهو الميم مع تطويل الغنة أكمل ما تكون، نحو:

﴿لَكُمْ مَّا﴾ [الجاثية: ١٣]، ﴿مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ [يونس: ٢٧].

ثانياً: الإخفاء الشفوي: تخفى الميم الساكنة بغنة إذا أتى بعدها حرف واحد، وهو الباء نحو:

﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ﴾ [الفيل: ٤]، ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨].

وشكل الشفتين عند نطق الميم المخففة يكون بانطباقهما على بعضهما دون مجافاة ولا كز.

ثالثاً: الإظهار الشفوي: تظهر الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف من حروف الهجاء إلا الميم والباء، نحو: ﴿هُمْ فِيهَا﴾ [البقرة: ٣٩]، ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦].



أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الميم الساكنة:

١. إطالة زمن الغنة زيادة عن المطلوب عند إظهارها.
٢. تقصير زمن الغنة عند إدغامها أو إخفائها.
٣. ترك فرجة بين الشفتين عند إخفائها وهو أمر محدث.
٤. إخفاؤها عند الواو والفاء.

النون والميم المشدّتين

قال الإمام ابن الجزري في منظومته:

وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدَّذَا وَأَخْفَيْنِ

يجب على القارئ عند النطق بنون أو ميم مشدّتين تطويل الغنة فيهما أكمل ما تكون وصلاً ووقفاً، نحو:

﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ [الناس: ٦]، ﴿حَمَّالَةَ الْخَطْبِ﴾ [المسد: ٤]

﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ﴾ [الحجرات: ٧]، ﴿فِي أَيْمٍ وَلَا تَخَافِي﴾ [القصص: ٧]

تنبيه

١. يلاحظ أن بعض الناس يظهر في أصواتهم عند قراءة القرآن خنخنة دائمة، وهذا ما يجب الاحتراز منه، لأن الغنة صفة تظهر عند النطق ببعض الحروف لا بجميعها.

٢. يجب مراعاة زمن الغنة في الميم والنون عند الوصل والوقف عليها.



أزمنة الغنن

لأزمنة الغنن أربع مراتب:

١. أكمل. ٢. كاملة. ٣. ناقصة. ٤. أنقص.

وتكون الغنة:

١. أكمل ما تكون: في النون والميم المشدتين والمدغمتين، نحو: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ﴾ [الحجرات: ٧]، ﴿فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي﴾ [الفصص: ٧]، ﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾ [النساء: ١٢٣]، ﴿مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ [يونس: ٢٧].

٢. كاملة: في النون والميم المخفأتين، نحو:

﴿الْإِنْسَنُ﴾ [النحل: ٤]، ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ﴾ [الفيل: ٤].

٣. ناقصة: في النون والميم الساكنتين المظهرتين، نحو: ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٨١]،

﴿أَنعَمْتَ﴾ [الفاتحة: ٧]، ﴿هُمْ فِيهَا﴾ [البقرة: ٣٩].

٤. أنقص ما تكون: في النون والميم المتحركتين، نحو:

﴿قُلْ بِسْمَايَا مُرُكُّم بِهِ إِيمَنُكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٩٣].

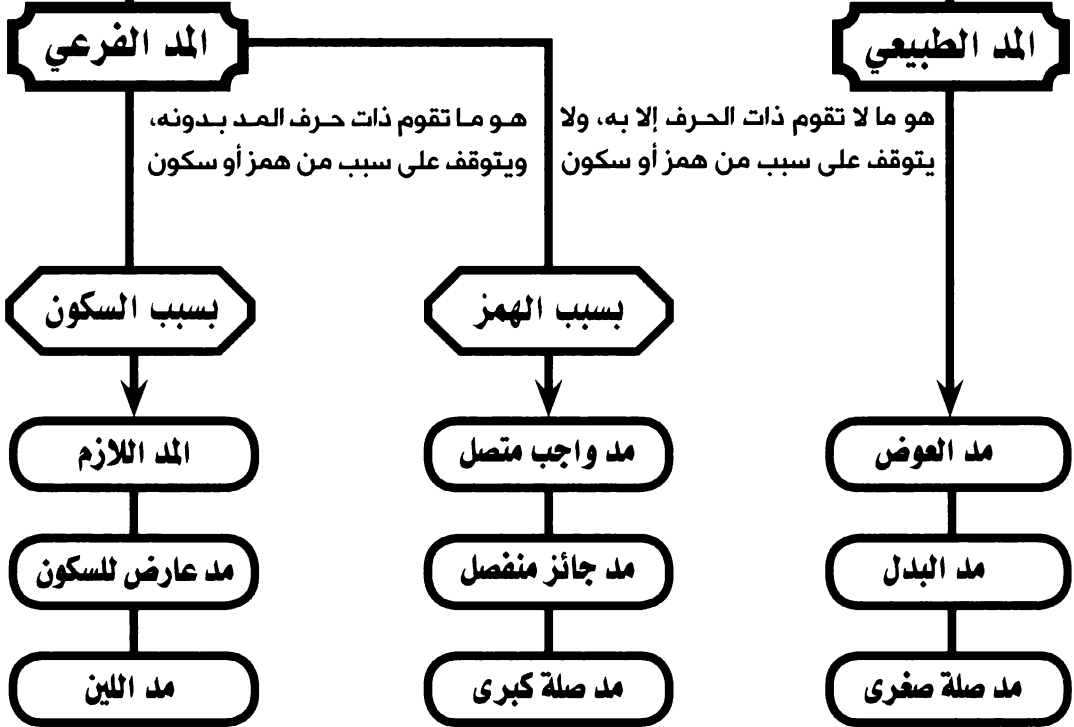
فائدة

يبقى التناسب بين أزمنة الغنن متحققاً مهما كانت سرعة القراءة من: تحقيقٍ أو تدويرٍ أو حذرٍ.

المدود

المد: هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد أو اللين.

أنواع المد



ملاحظة: المدود الواقعة في القرآن الكريم هي:
تسعة مدود فقط حسب المخطط السابق لأنواع المد.

المد: لغة: الزيادة والتطويل.

واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف المد أو اللين.

قال الإمام ابن الجزري في منظومته:

وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى	وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ نَبَتَا
فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ	سَاكِنٌ حَالَيْنِ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ	مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا	أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًا مُسَجَّلًا

حروف المد هي: الألف والواو والياء السواكن المجانس لها ما قبلها، نحو: (نُوحِيهَا) [مود: ٤٩]. وسميت حروف المد: لأن لها قابلية المط والتطويل.

حرفا اللين: الواو والياء الساكنان المفتوح ما قبلهما، وسميت حروف اللين: لخروجهما بامتداد و لين من غير كلفة، نحو: (قُرَيْشٍ، خَوْفٍ).

• أنواع المد في القرآن الكريم:

قسّم الإمام ابن الجزري المدود في القرآن الكريم إلى ثلاثة أقسام:

١. اللازم: هو المد الذي أجمع القراء على مده زيادة عن قدره الطبيعي، وأجمعوا على مقداره، وهو المد اللازم الاصطلاحي.

٢. الواجب: هو المد الذي أجمع القراء على مده زيادة عن قدره الطبيعي واختلفوا في مقداره، وهو المد المتصل.

٣. الجائز: هو المد الذي اختلف القراء بين مده وقصره وكذلك في مقداره ويشمل المد المنفصل، والصلة الكبرى، والعارض للسكون ومد اللين.

فبقي ترك الزيادة في المد وهو القصر بمقدار حركتين ويشمل المد الطبيعي ومد البدل ومد العوض والصلة الصغرى.



أولاً/ المد الطبيعي:

هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون، نحو: ﴿قَالُوايُمُوسَىٰ﴾ [المائدة: ٢٢]، ويمد بمقدار حركتين.

ومعنى: «لا تقوم ذات الحرف إلا به» أي: إن ذات حرف المد توجد بوجود المد الطبيعي وتزول بزواله.

والحركتان: هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين متتاليين، نحو: بَبَ، بٍ بٍ، بُ بُ.

ملحقات المد الطبيعي:

١. مد البدل: هو كل همز ممدود، وهو حالة خاصة من الطبيعي ويمد بمقدار حركتين.

﴿ءَامِنُوا﴾ [البقرة: ٩]، ﴿أَوْثُوا﴾ [البينة: ٤]، ﴿إِيمَنَّا﴾ [التوبة: ١٢٤]،

﴿أَلْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥]، ﴿يُرَاءُونَ﴾ [الماعون: ٦]، ﴿أَلْخَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٢٩]

﴿رَاءَا﴾ [الأنعام: ٧٦]، ﴿وَجَاءُوا﴾ [الأعراف: ١١٦].

وسبب تسميته بالبدل: أن العرب لا تجمع في كلامها بين همزتين ثانيتهما ساكنة، فإن وُجد ذلك في كلامهم أبدلوا الهمزة الثانية الساكنة حرف مد مجانس لحركة الهمزة الأولى، نحو:

(ءَأَدَمَ) تبدل الهمزة الثانية ألفاً: ﴿ءَأَدَمَ﴾ [الأعراف: ٢٧].

(أُوتُوا) تبدل الهمزة الثانية واواً: ﴿أُوتُوا﴾ [البينة: ٤].

(إِئْمَانَا) تبدل الهمزة الثانية ياءاً: ﴿إِئْمَانَا﴾ [التوبة: ١٢٤].



٢. مد العوض: هو التعويض عن تنوين النصب حالة الوقف بألف تمد بمقدار حركتين، نحو:

﴿عَلِيمًا﴾ — يوقف عليها — ﴿عَلِيمًا﴾.

﴿مَاءً﴾ — يوقف عليها — ﴿مَاءً﴾.

﴿أَحَدًا﴾ — يوقف عليها — ﴿أَحَدًا﴾.

تنبيه

• لا يعوض عن تنوين النصب بألف إذا كان على هاء تأنيث، بل يحذف التنوين، ويوقف على هاء التأنيث بالسكون، نحو:

﴿وَشَجَرَةً﴾ — يوقف عليها — ﴿وَشَجَرَةً﴾ [المؤمنون: ٢٠].

﴿جَنَّةً﴾ — يوقف عليها — ﴿جَنَّةً﴾ [الإنسان: ١٢].

• تقف العرب على ﴿مَاءً﴾ (ماء)، بألف بعد الهمزة، ولكنهم لا يكتبونها لأنهم لا يجمعون في الخط بين ألفين متجاورتين، وكذلك يقفون على كل ما شابه ذلك، نحو: ﴿إِنْشَاءً﴾ [الواقعة: ٣٥]، يوقف عليها (إنشاء). وهذا المد هو من قبيل مد العوض وليس مدّ البدل: لأن ألفه عارضة بسبب الوقف، كذلك الوقف على نحو: ﴿شَيْئًا﴾ [البقرة: ٨٤].

٣. مد الصلة الصغرى: هو صلة هاء الضمير للمفرد الغائب المذكور بواو إن كانت الهاء مضمومة، وبياء إن كانت مكسورة بشرط أن تقع بين متحركين، نحو: ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ [الطارق: ٨].



• مقدار مد الصلة الصغرى:

تمد الصلة الصغرى بمقدار حركتين، وتلحق بالمد الطبيعي، نحو:

﴿رَجْعِهِ لِقَادِرٌ﴾ — **تقرأ هكذا** ← (رَجْعِهِ لِقَادِر).

﴿إِنَّهُ عَلَىٰ﴾ — **تقرأ هكذا** ← (إِنَّهُ عَلَى).

تنبيه

• يكون مد الصلة في الوصل لا غير، فإذا وقفنا نقف بهاء ساكنة، نحو:

﴿مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾ — **يوقف عليها** ← (مَالُهُ) [المسد: ٢].

﴿رَجْعِهِ لِقَادِرٌ﴾ — **يوقف عليها** ← (رَجْعِهِ) [الطارق: ٨].

• ليس في الأمثلة التالية ولا فيما يماثلها مدُّ صلة، لانعدام الشرط:

•• ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [المائدة: ٤٦]، لأن ما قبل الهاء ساكن.

•• ﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧]، لأن ما قبل الهاء وما بعدها ساكن.

•• ﴿أَسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾ [آل عمران: ٤٥]، لأن ما بعد الهاء ساكن.

•• ﴿أَرْجِهْ وَلِخَاةٍ﴾ [الأعراف: ١١١] ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ [النمل: ٢٨]، لأن الهاء ساكنة.

• يستثنى من قاعدة مدِّ الصلة على رواية حفص كلمتان:

الأولى: لم تنطبق عليها القاعدة لسكون ما قبل الهاء وفيها صلة، وهي:

﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩].

الثانية: انطبقت عليها القاعدة لوقوع الهاء بين متحركين، ولا صلة فيها وهي:

﴿يَرْضَاهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧].



• تُعَامِلُ العرب هاء (هذه) معاملة هاء الضمير من حيث الصلة وعدمها، نحو:

﴿هَذِهِ بِضَاعَتُنَا﴾ [يوسف: ٦٥] وتقرأ وصلًا كالصلة الصغرى (هاذهي بضاعتنا).

﴿هَذِهِ أَمْتُكُمْ﴾ [المؤمنون: ٥٢] وتقرأ وصلًا كالصلة الكبرى (هاذهي أمتكم).

• الهاء في الكلمات التالية وما مائلها ليست من هاء الضمير، وإنما هي هاء سكت تلحقها العرب آخر بعض الكلمات لبيان حركة الحرف الأخير منها، وتقرأ في رواية حفص عن عاصم ساكنة وصلًا ووقفًا، نحو:

﴿يَسِّنَّة﴾ [البقرة: ٢٥٩]، ﴿أَقْدَر﴾ [الأنعام: ٩٠]، ﴿كَنِيَّة﴾ [الحاقة: ١٩]،

﴿حِسَابِيَّة﴾ [الحاقة: ٢٠]، ﴿مَالِيَّة﴾ [الحاقة: ٢٨]، ﴿مَاهِيَّة﴾ [القارعة: ١٠]،

﴿سُلْطَانِيَّة﴾ [الحاقة: ٢٩].

• الهاء في الكلمات التالية وما مائلها هي من أصل الكلمة وليست هاء ضمير، نحو:

﴿وَجَّهْ أَيْ﴾ [يوسف: ٩٣]، ﴿لَرَبَّنَا لَسَفَعًا﴾ [المؤمنون: ١٩]، ﴿فَوَكُّهُ كَثِيرَةً﴾ [العلق: ١٥].

فائدة

علامة مدّ الصلة في ضبط المصحف:

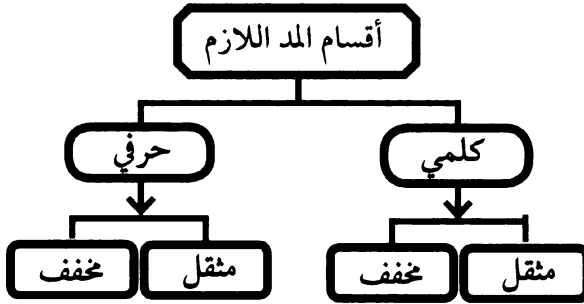
هي وضع واو صغيرة (٩) بعد هاء الضمير المضمومة، ووضع ياء صغيرة (٤) مردودة إلى الخلف بعد هاء الضمير المكسورة، هكذا: ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ [الطارق: ٨].



ثانياً: المد الفرعي وينقسم إلى قسمين / ١. بسبب السكون ٢. بسبب الهمز
أولاً: المد الفرعي بسبب السكون وينقسم إلى:

١. المد اللازم ٢. المد العارض للسكون ٣. مد اللين

١. المد اللازم: هو أن يأتي حرف المد وي بعده حرف ساكن سكوناً أصلياً (أي وصلأً ووقفاً) نحو: ﴿الَصَّاحَّةُ﴾ [عبس: ٣٣]، ﴿صَّ﴾ [ص: ١]، ﴿طَسَمَ﴾ [الشعراء: ١]، ﴿ءَالَنَ﴾ [يونس: ٥١].



• مقدار المد اللازم:
يُمَدُّ اللَّازِمُ بِكُلِّ أَقْسَامِهِ
بِمَقْدَارِ (٦) حركات.

أولاً: المد اللازم الكلمي وينقسم إلى قسمين:

١. مد لازم كلمي مثقل: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً في كلمة واحدة مدغم فيما بعده (أي مشدد)، نحو: ﴿الطَّامَّةُ﴾ [النازعات: ٣٤]، ﴿أَتَحْجُوتِي﴾ [الأنعام: ٨٠].

٢. مد لازم كلمي مخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً في كلمة واحدة غير مدغم فيما بعده (أي غير مشدد)، نحو: ﴿ءَالَنَ﴾ [يونس: ٥١].
ثانياً: المد لازم الحرفي وينقسم إلى قسمين:

١. مد لازم حرفي مثقل: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً في حرف من حروف فواتح السُّور مدغم فيما بعده نحو:

﴿الَمْ﴾ ← [وتقرأ] (ألف لَام مِيم) [البقرة: ١]

٢. مد لازم حرفي مخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً في حرف من حروف فواتح السُّور غير مدغم في ما بعده نحو:

﴿قَ﴾ ← [وتقرأ] (قَاف) [ق: ١]، ﴿تَ﴾ ← [وتقرأ] (نون) [ن: ١].



الحروف المقطعة في كتاب الله:

عدد الحروف المقطعة في القرآن الكريم (١٤) حرفاً، ويجمعها (نصّ حكيم قطعاً له سر)

• ابتداء الله عز وجل (٢٩) سورة من القرآن الكريم بحروف مقطعة،
الله أعلم بمعناها حفظاً منها:

١. الإيذان بأنها كلام الله.

٢. تلاوتها كما وردت.

• جاءت الحروف المقطعة الـ (١٤) في القرآن الكريم على (١٤) هيئة وهي:

﴿المر﴾ [البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة]، ﴿المص﴾ [الأعراف]، ﴿المر﴾ [الرعد]،
﴿الر﴾ [يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر]، ﴿كهيعص﴾ [مريم]، ﴿طسم﴾ [الشعراء، القصص]،
﴿طس﴾ [النمل]، ﴿يس﴾ [يس]، ﴿ص﴾ [ص]، ﴿ق﴾ [ق]، ﴿ن﴾ [القلم]، ﴿طه﴾ [طه]،
﴿حم﴾ [غافر، فصلت، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف]، ﴿حم ١ عسق﴾ [الشورى].

تنبيه

يقرأ التالي للقرآن الكريم أسماء الحروف المقطعة لا الحروف نفسها، فمثلاً:

﴿المر﴾ ————— ﴿تقرأ هكذا﴾ ← (ألف لام ميم).

﴿كهيعص﴾ ————— ﴿تقرأ هكذا﴾ ← (كاف ها يا عين صاد).

• على القارئ أن يطبق أحكام التجويد على الحروف المقطعة في القرآن الكريم،
فيدغم ويخفي ويقلقل ويفخم ويرقق، نحو:

﴿كهيعص﴾ ————— ﴿تخفى النون عند
الصاد وتقلقل الدال﴾ ← (كاف ها يا عين صاد) [مريم: ١].



المدود الواقعة في الحروف المقطعة:

تقسم الحروف المقطعة من حيث المد الذي فيها إلى أربع مجموعات:

١. الألف: ولا مد فيها: لعدم وجود حرف مد.

٢. حروف (حي طهر): ينطق كل منها على حرفين ثانيهما حرفٌ مدٍ، ويمدُّ بمقدار حركتين، مدّاً طبيعياً، هكذا (حا، يا، طا، ها، را).

٣. حروف (سنقص لكم): ينطق كل منها على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد، ويمدُّ بمقدار (٦) حركات مدّاً لازماً - هكذا (سين) (نون) (قاف) (صاد) (لام) (كاف) (ميم).

٤. حرف (عين): ينطق على ثلاثة أحرف أوسطها حرف لين ويمدُّ بمقدار (٤) أو (٦) حركات ويلحق بمد اللين وذلك في: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: ١]، ﴿حَمَّ ① عَسَقَ﴾ [الشورى: ١].

خلاصة		
الحرف	يمد بمقدار	نوع المد الذي فيه
(الألف)	٠	لا مد فيه
(حي طهر)	٢	مد طبيعي
(سنقص لكم)	٦	مد لازم
(عين)	٤ أو ٦	ملحق بمد اللين

٢. المد العارض للسكون: هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف، نحو:

﴿الْبَيَانَ﴾ [الرحمن: ٤]، ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [التحريم: ٧]، ﴿سَتَعِينَ﴾ [الفاتحة: ٥].

ويمد العارض للسكون بمقدار (٢) (٤) (٦) حركات.

والأولى للقارئ أن يقصر العارض في الحدر، ويوسطه في التدوير، ويطوله في التحقيق، لتناسب القراءة.



٣. مد اللين: هو أن يأتي حرف اللين وبعده حرف ساكنٌ سكوناً عارضاً بسبب الوقف، نحو: ﴿نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥]، ﴿خَوْفٍ﴾ [قريش: ٤]، ﴿فُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١]، ﴿الْبَيْتِ﴾ [قريش: ٣]

ويمد اللين بمقدار: (٢ أو ٤ أو ٦) حركات.

والأولى للقارئ أن يقصر اللين في الحدر ويوسطه في التدوير ويطوله في التحقيق لتناسب القراءة.

ثانياً/ المد الفرعي بسبب الهمز:
وينقسم إلى ثلاثة مدود:

١. المد الواجب المتصل. ٢. المد الجائز المنفصل. ٣. مد الصلة الكبرى.

١. المد الواجب المتصل: هو أن يأتي حرف المد وبعده همزة في الكلمة نفسها، نحو: ﴿وَجَاءَ كُرٌّ﴾ [فاطر: ٣٧]، ﴿سُوءُ الْعَذَابِ﴾ [النمل: ٥]، ويقال له (المد الواجب) لوجوب تطويله عن الطبيعي لكل القراء ويمد بمقدار (٤ أو ٥) حركات.

تنبيه

(ها) في قوله تعالى: ﴿هَآؤُمْ﴾ [الحاقة: ١٩]، من أصل الكلمة وليست للتنبيه، وعليه فالمد الذي فيها مد متصل وليس مداً منفصلاً.

٢. المد الجائز المنفصل: هو أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة التي تليها، نحو: ﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾ [البقرة: ٩٠]، ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾ [الأنعام: ١١١]، ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [الذاريات: ٢١]، ويقال له (المد الجائز) لاختلاف القراء في مدّه وقصره ويمد بمقدار ٤ أو ٥ حركات.



تنبيه

كتبت (يا) التي للدعاء و(ها) التي للتنبيه في المصحف الشريف محذوفة الألف، موصولة بما بعدها، نحو: ﴿هَآئِنْتُمْ هَآؤُلَآءِ﴾ [آل عمران: ٦٦]، ﴿يَآ أُوْلَى﴾ [الحشر: ٢]، والمد في هذه الكلمات وما مائلها مد منفصل وليس متصل.

٣. مد الصلة الكبرى: هو أن يأتي بعد هاء الضمير للمفرد الغائب المذكر الواقعة بين متحركين همزة قطع وتمد الصلة الكبرى ٤ أو ٥ حركات وتلحق بالمد المنفصل، نحو:

﴿مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ ← (ما لهوَ أخلده) [الهمزة: ٣].

﴿إِلَى طَعَامِهِ ۖ أَنَا﴾ ← (إلى طعامهِيَ أَنَا) [عيس: ٢٤، ٢٥].

أخطاء تقع عند نطق حرف المد:

١. تطويل زمن المد الطبيعي زيادة عن حده، وخاصة عند إنهاء التلاوة، نحو: ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ [الأعلى: ١٩].

٢. تقصير زمن المد الطبيعي حتى يتحول المدُّ إلى حركة من الحركات الثلاث، ﴿قَالَ رَبَّنَا﴾ [طه: ٤٥].

٣. تطويل مقادير المدود (كالم متصل واللازم والعارض) عن حدها المقرر إلى الإفراط، وقد أكثر الأئمة من النهي عن ذلك.

٤. خلط صوتها بشيء من صوت الغنة، نحو: الألف من: ﴿النَّاسِ﴾ [الناس: ٢]، والواو من: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٧٤]، والياء من ﴿أَعْلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

٥. ختم صوت حروف المد بهمزة عند الوقف، نحو:

﴿غَفُورًا﴾ ← (غفوراء) [النساء: ٢٥١].

﴿تَعْدِلُوا﴾ ← (تعدلوء) [النساء: ١٢٩].

﴿نَسْقِي﴾ ← (نسقيء) [القصص: ٢٣].

٦. ترعيد المدود.



قاعدة أقوى السببين

أقوى المدود:

صنف أئمة القراء المدود الأقوى منها ذا الأضعف كما يلي:

١. اللازم: للإجماع على مده وعلى مقداره.
 ٢. فالتصل: للإجماع على مده لا على مقداره.
 ٣. فالعارض: لأنه مُدَّ بحمله على اللازم كلياً أو جزئياً.
 ٤. فالمنفصل: لأنه مُدَّ بحمله على المتصل كلياً أو جزئياً.
 ٥. فالبذل: وهو أضعفها: لأنه حالة من المد الطبيعي.
- قاعدة أقوى السببين:

قال العلامة المقرئ إبراهيم علي شحاته السَّمْنُودِي:

- | | | | | |
|--------------------------------|---|---|---------------------------------|---|
| ⑤ | ④ | ③ | ② | ① |
| فعارضٌ فَذُو انفصالٍ فَبَدَل | | | أقوى المَدُود: لازمٌ فما اتَّصل | |
| فإنَّ أقوى السَّبَّينِ انفردَا | | | وسببا مَدٌّ إذا ما وُجدا | |

قاعدة أقوى السببين

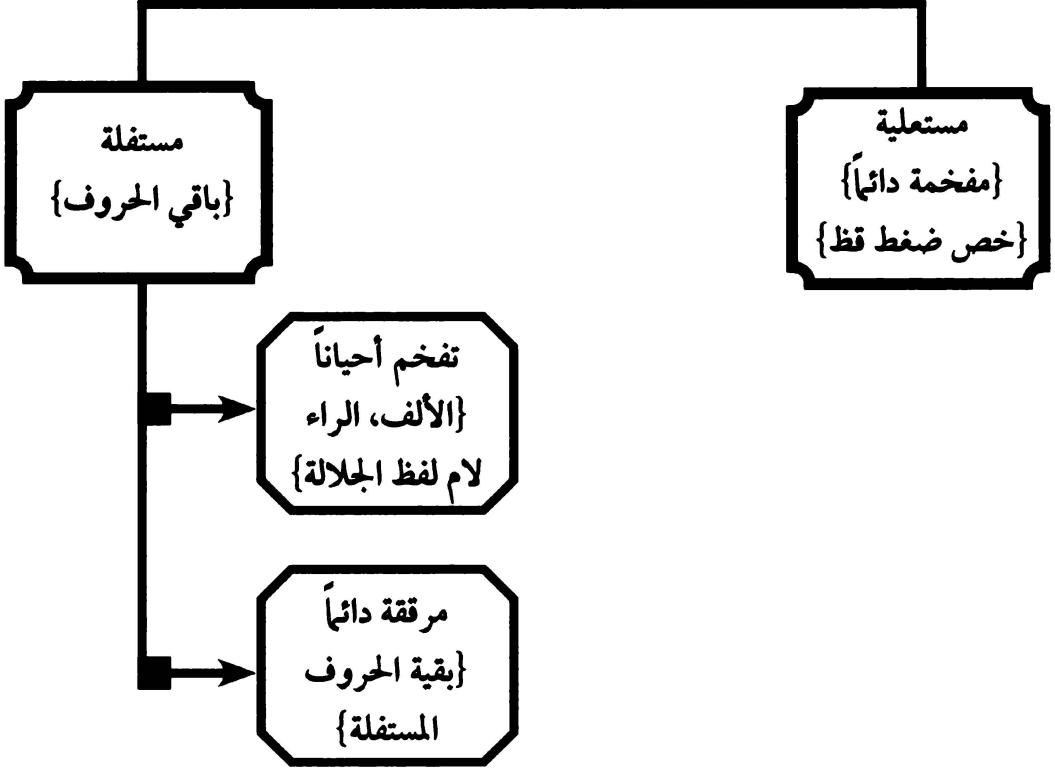
إذا اجتمع أكثر من سبب على حرف مدٍّ واحد
أعمل السبب الأقوى، وأهمل الأضعف، فإن تساوى
في القوة أعملهما معاً.

نحو: ﴿السَّمَاءُ﴾ فيكون بها عند التعارض مدَّان، مدٌّ واجب متصل ومدٌّ عارض للسكون وحسب قاعدة أقوى السببين فإن المد الواجب المتصل أقوى من المد العارض، فتمد عند الإجماع ٤، ٥، ٦ لأنه اعتدَّ بالسكون.



التفخيم والترقيق

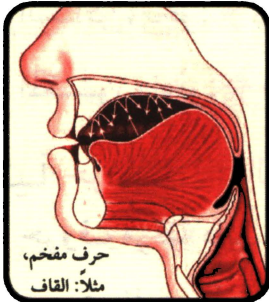
الحروف العربية



أولاً: التفخيم:

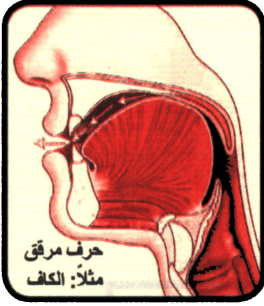
لغة: التعظيم.

اصطلاحاً: هو سَمَنٌ يعتري الحرف فيمتلئ الفم بصداه وذلك لِتَضْيِيقِ الحلق، وتَصْعُدِ صوت الحرف إلى قبة الحنك وهو مستحق الاستعلاء.



ثانياً: الترقيق:

لغة: التنحيف.



اصطلاحاً: هو تحول يعتري الحرف فلا يمتلىء الفم بصداه وذلك لعدم تضييق الحلق، وعدم تصعد صوت الحرف إلى قبة الحنك وهو مستحق الاستفال. الحروف العربية تنقسم إلى قسمين:

١. مستعلية (خص ضغط قظ) مفخمة دائمة.

٢. مستفلة (بقية الحروف) وتنقسم إلى قسمين.

أ. تفخم أحياناً (الألف، لام لفظ الجلالة، الراء).

ب. مرققة دائماً (بقية الحروف المستفلة).

أولاً: الحروف العربية المفخمة دائماً ومراتبها:

مذهب إمام القراء وحجتهم محمد بن الجزري:

١. مفتوح بعده ألف، نحو: ﴿ قَالَ ﴾ [نوح: ٢١].

٢. مفتوح ليس بعده ألف، نحو: ﴿ قَدْ ﴾ [الأعلى: ١٤].

٣. المضموم، نحو: ﴿ يَقُولُ ﴾ [المنكوت: ١٠].

٤. الساكن، نحو: ﴿ يَقْطَعُونَ ﴾ [التوبة: ١٢١].

٥. المكسور، نحو: ﴿ قِيلَ ﴾ [الزمر: ٧٢].

ثانياً: حروف الاستفال: وتنقسم إلى قسمين:

١. حروف مرققة دائماً.

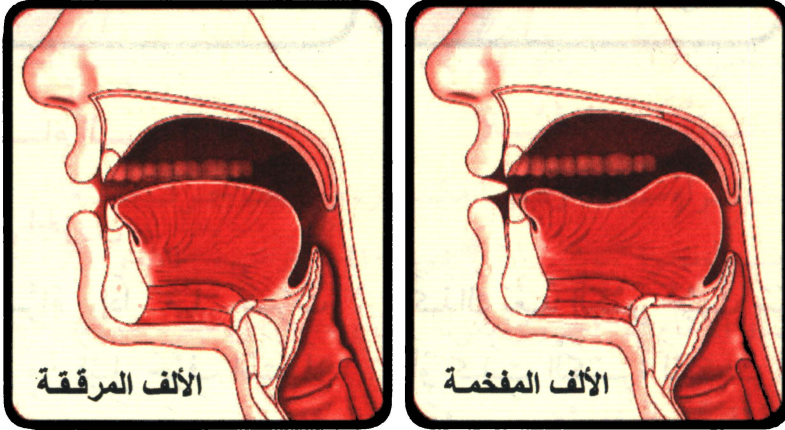
٢. حروف تفخم تارة وترقق تارة أخرى (الألف، لام لفظ الجلالة، الراء)



الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى:
• أولاً: حكم الألف:

تكون الألف تابعة للحرف الذي قبلها من حيث التفخيم والترقيق:
فتفخم بعد المفخم، نحو: ﴿خَلْدِينَ﴾ [البينة: ٦]، ﴿وَأَلْقَايَمِينَ﴾ [الحج: ٢٦].
وترقق بعد المرقق، نحو: ﴿السَّمَاءِ﴾ [الفاتحة: ٥]، ﴿النَّاسِ﴾ [ق: ٩].

شكل اللسان عند نطق الألف المفخمة والمرققة:
يصاحب الألف المفخمة تقعرٌ لوسط اللسان وتضيُّقٌ في الحلق بخلاف المرققة



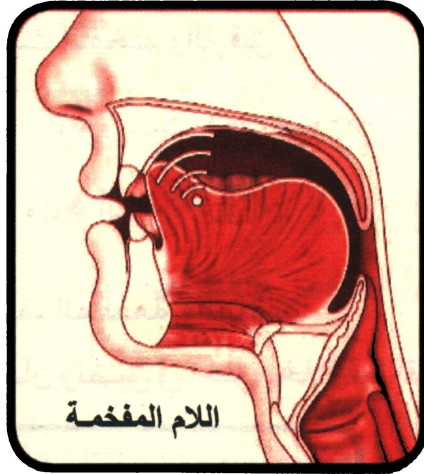
• ثانياً: حكم اللام في لفظ الجلالة:

أجمعت العرب على تفخيم اللام من لفظ الجلالة ﴿الله﴾ وذلك إذا سبق بفتحة أو بضمّة، نحو: ﴿هو الله﴾ [الكهف: ٣٨]، ﴿سَيُؤْتِينَا اللهُ﴾ [التوبة: ٥٩].
﴿وَأَذْكُرُوا اللهُ﴾ [الجمعة: ١٠]، ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾ [الأنفال: ٣٢].
أما إذا سبق لفظ الجلالة بكسرة فتبقى اللام على أصلها من الترقيق، نحو: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ [مود: ٤١]، ﴿أَفِي اللهُ شَكُّ﴾ [إبراهيم: ١٠]، ﴿قُلِ اللهُمَّ﴾ [آل عمران: ٢٦].



شكل اللسان عند نطق اللام المفخمة والمرققة

يصاحب اللام المفخمة تقعرٌ لوسط اللسان وتضيُّقٌ في الحلق بخلاف المرققة



• ثالثاً: أحكام الراء:

قال الإمام ابن الجزري في منظومته:

كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَضْلًا
وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

وَرَقَّ الرَّاءُ إِذَا مَا كُسِرَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلًا
وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرِ يُوجَدُ

١. تفخم الراء في (٨) حالات.

٢. وترقق في (٤) حالات.

٣. ويجوز الوجهان في حالتين (٢).



أولاً: حالات تفخيم الرء:

١. إذا كانت الرء مفتوحة، نحو: ﴿رَمَضَانَ﴾ [البقرة: ١٨٥].
٢. إذا كانت الرء ساكنة وقبلها مفتوح، نحو: ﴿مَرِيَمَ﴾ [مريم: ٣٤].
٣. إذا سكنت الرء وقبلها ساكن، غير ياء، وقبله مفتوح، نحو: ﴿وَالْعَصْرِ﴾ [العصر: ١].
٤. إذا كانت الرء مضمومة، نحو: ﴿كَفَرُوا﴾ [البقرة: ٦].
٥. إذا كانت الرء ساكنة وقبلها مضموم، نحو: ﴿الْقُرْآنُ﴾ [المائدة: ١٠١].
٦. إذا سكنت الرء وقبلها ساكن، وقبله مضموم، نحو: ﴿حُسْرٍ﴾ [العصر: ٢].
٧. إذا كانت الرء ساكنة وقبلها كسرة عارضة ملفوظة، نحو: ﴿أَرْجِعُوا﴾ [يوسف: ٨١].
- أو مقدرة، نحو: ﴿الَّذِي أَرْضَى لَهُمْ﴾، وإلى هذا أشار الإمام ابن الجزري بقوله: **أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا.**
٨. إذا كانت الرء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها، نحو: ﴿وَارْصَادًا﴾ [التوبة: ١٠٧] ﴿قِرطَائِسَ﴾ [الأنعام: ٧] ﴿فِرْقَةٍ﴾ [التوبة: ١٢٢].
- وإلى هذا أشار الإمام ابن الجزري بقوله: **إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا.**

ثانياً: حالات ترقيق الرء:

١. إذا كانت الرء مكسورة، نحو: ﴿كَرِيمٍ﴾ [الشعراء: ٧].
٢. إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء، نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ [آل عمران: ١١].
٣. إذا سكنت وقبلها ساكن غير مستعلٍ وقبله مكسور، نحو: ﴿حِجْرٍ﴾ [الفجر: ٥] ﴿قَدِيرٍ﴾ [البقرة: ١٠٦].
٤. إذا سكنت الرء وسبقت بياء لين، نحو: ﴿لَا ضَيْرَ﴾ [الشعراء: ٥٠].



ثالثاً: جواز التفخيم والترقيق في الراء:

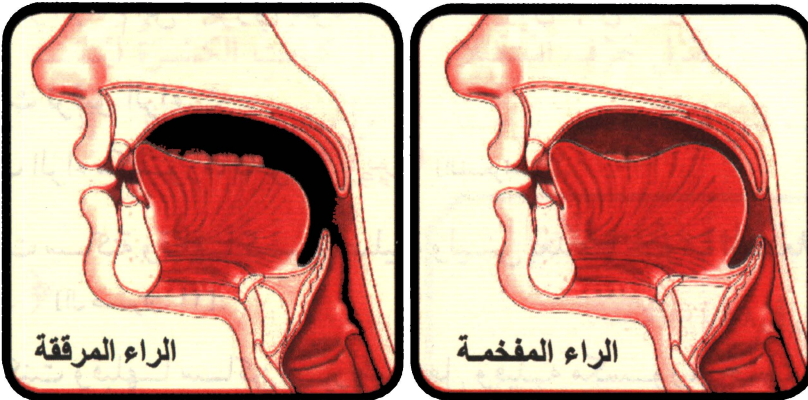
١. إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور، وذلك حالة الوصل أو الوقف بالرَّوم على قوله تعالى: ﴿فَرَّقِ كَالطَّوْدِ﴾ [الشعراء: ٦٣] أما عند الوقف عليها بالسكون، ففي الراء التفخيم لا غير، لزوال موجب الترقيق وهو كسر حرف الاستعلاء القاف.

٢. إذا سكنت الراء وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور وذلك عند الوقف بالسكون على: ﴿مِصْرَ﴾ [الزخرف: ٥١] ﴿الْقَطْرِ﴾ [سبا: ١٢]

واختار الإمام ابن الجزري التفخيم في ﴿مِصْرَ﴾ والترقيق في ﴿الْقَطْرِ﴾، مراعاة للوصل، أما في حالة الوصل فإن الراء مفخمة في ﴿مِصْرَ﴾ لأنها مفتوحة ومرفقة في ﴿الْقَطْرِ﴾، لأنها مكسورة.

شكل اللسان عند نطق الراء المفخمة والمرفقة

يصاحب الراء المفخمة تقعرٌ لوسط اللسان وتضيُّقٌ في الحلق بخلاف المرفقة



همزة الوصل

قال الإمام ابن الجزري في منظومته:

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بَضَمَ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ
وَأَكْسَرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي لِأَسْمَاءٍ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي
ابْنِ مَعَ ابْنَتِ امْرِئٍ وَأَنْثَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَيْنِ
همزة الوصل: هي همزة يؤتى بها للتمكن من البدء بالسكان فتثبت في بدء الكلام، وتسقط في وصله.

فتثبت عند البدء، نحو: ﴿الَّذِينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، ﴿أَهْدِنَا﴾ [الفاتحة: ٦]، ﴿الْكِتَابِ﴾ [البينة: ١].
وتسقط في نحو: ﴿مِثْقَ الَّذِينَ﴾ [ال عمران: ١٨٧]، ﴿وَأَهْدِنَا﴾ [ص: ٢٢]، ﴿وَالْكِتَابِ﴾ [العنكبوت: ٢٧].
تدخل همزة الوصل على:

١. الأفعال. ٢. الأسماء. ٣. الحروف.

أولاً: حركة همزة الوصل عند البدء بالفعل:

• تضم همزة الوصل عند البدء إن كان الحرف الثالث منه مضموماً ضمّاً لازماً، نحو:
﴿أَرْكُضْ﴾ [ص: ٤٢]، ﴿أَدْعُ﴾ [النحل: ١٢٥]، ﴿أَجْتَنَّتْ﴾ [إبراهيم: ٢٦]، ﴿أَنْظُرْ﴾ [المائدة: ٧٥].
بخلاف، نحو: ﴿أَمْشُوا﴾ [ص: ٦]، فإنّ الثالث منه عارضٌ؛ لأنّ الأمر من مفردة: امش،
وإنها ضمت الشين في جمعه لمجانسة الواو بعدها.

• تكسر همزة الوصل عند البدء بالفعل إن كان الحرف الثالث منه.

١. مكسوراً، نحو: ﴿أَصْبِرْ﴾ [ص: ١٧]، ﴿أَكْشِفْ﴾ [الدخان: ١٢].
٢. مفتوحاً، نحو: ﴿أَسْتَغْفِرْ﴾ [يوسف: ٩٧]، ﴿أَتَقُولُ﴾ [البقرة: ٢٧٨].
٣. مضموماً ضمّاً عارضاً، وذلك في: ﴿أَبْنُوا﴾ [الكهف: ٢١]، ﴿أَقْضُوا﴾ [يونس: ٧١]،
﴿أَتَتُوا﴾ [طه: ٦٤]، ﴿أَمْشُوا﴾ [ص: ٦]، ﴿أَتَتُونِي﴾ [يونس: ٧٩].



• حركة همزة الوصل عند البدء في الأسماء:

تكون همزة الوصل في الأسماء مكسورة إلا المبدوء منها بلام التعريف دائماً

نحو: ﴿أَسْتَكْبَارًا﴾ [نوح: ٧]، ﴿أَسْتَغْفَارُ﴾ [التوبة: ١١٤]، ﴿أَبْنُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٢١]،

﴿أَسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾ [آل عمران: ٤٥]، ﴿أَمْرَأَةً﴾ [النمل: ٢٣].

أما الأسماء المبدوءة بلام التعريف سيأتي تفصيلها في موضوع (لام التعريف) ص (٥٦).

• دخول همزة الوصل على الحروف:

تدخل همزة الوصل على حرف واحد هو لام التعريف وتكون مفتوحة دائماً

نحو: ﴿الْأَرْضُ﴾ [الزلزلة: ١]، ﴿الْكِتَابِ﴾ [البقرة: ١]، ﴿اللَّهُ﴾ [البقرة: ٧].

تنبيه

حول حركة الراء ما بعدها (أي حركة الإعراب) في كلمة (امرؤ) فقط، ويبدأ بهمزتها

مكسورة دائماً نحو: ﴿أَمْرَأَسَوَّ﴾ [مريم: ٢٨]، ﴿إِنْ أَمْرُؤُهُ هَلَكَ﴾ [النساء: ١٧٦]،

﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ﴾ [النور: ١١].



همزة القطع

تعريف همزة القطع: هي الهمزة التي تنطق في بدء الكلام ووصله ووقفه، نحو:

﴿أَفَى﴾ [النحل: ١]، ﴿أَوْتُوا﴾ [البينة: ٤]، ﴿إِنَّ﴾ [البقرة: ٦]،
﴿فَأَرَادَ﴾ [الإسراء: ١٠٣]، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٣]، ﴿بِأَذْنِهِ﴾ [الأحزاب: ٤٦]، ﴿الْأُمُورُ﴾ [الحج: ٧٦]،
﴿يَشَاءُ﴾ [التكوير: ٢٩]، ﴿فُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٨٨]، ﴿وَجِأَى﴾ [الفجر: ٢٣]، ﴿نَبِيٍّ﴾ [الحجر: ٤٩].

• اجتماع همزتين ثانيتهما ساكنة:

لا تجمع العرب في كلامها بين همزتين ثانيتهما ساكنة فإن وجد ذلك في كلامهم أبدلوا الهمزة الثانية الساكنة حرف مدٍّ مجانس لحركة الهمزة الأولى نحو:

١. (ء آدم) تبدل الهمزة الثانية ألفاً: ﴿ءَادَمُ﴾ [البقرة: ٣٧].

٢. (أؤتوا) تبدل الهمزة الثانية واواً: ﴿أُوتُوا﴾ [البينة: ٤].

٣. (إئمانا) تبدل الهمزة الثانية ياءً: ﴿إِيْمَانًا﴾ [الأنفال: ٢].

وهي ما يعرف عند القراء بمدّ البدل.

• دخول همزة الوصل على همزة قطع ساكنة:

إذا دخلت همزة الوصل على همزة قطع ساكنة فإننا عند البدء نبذل همزة القطع الساكنة حرف مدٍّ مجانس لحركة همزة الوصل نحو:

﴿الَّذِي أَوْثَمَنَ﴾ ← ﴿أَوْثَمَنَ﴾ ← ﴿أَوْثَمَنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]

﴿فِي السَّمَوَاتِ أَتُّونِي﴾ ← ﴿أَتُّونِي﴾ ← ﴿إِيْتُونِي﴾ [الأحقاف: ٤]

﴿لِقَاءَنَا أَتَيْتَ﴾ ← ﴿أَتَيْتَ﴾ ← ﴿إِيْتِ﴾ [يونس: ١٥]

﴿يَقُولُ أَتَذَن لِّي﴾ ← ﴿إِذْذَن لِّي﴾ ← ﴿إِيْذَن لِّي﴾ [التوبة: ٤٩]



• دخول همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال:

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في فعلٍ تسقط همزة الوصل خطأً ولفظاً،
نحو:

أ + افْتَرَى = افْتَرَى أ + اِطْلَعَ = اِطْلَعَ
أ + اسْتَكْبَرَتْ = اسْتَكْبَرَتْ أ + اصْطَفَى = اصْطَفَى

• دخول همزة القطع على همزة الوصل من لام التعريف:

إذا دخلت همزة الإستفهام على همزة الوصل من لام التعريف فإن العربَ تبقي همزة الوصل
وتغيرها بالإبدال أو بالتسهيل وهي في رواية حفص في (٣) كلمات:

أ + الذَّكَرَيْنِ = الذَّكَرَيْنِ [بالإبدال] أ + أَلْتَنَ = أَلْتَنَ [بالإبدال]
أ + الذَّكَرَيْنِ = الذَّكَرَيْنِ [بالتسهيل] أ + أَلْتَنَ = أَلْتَنَ [بالتسهيل]

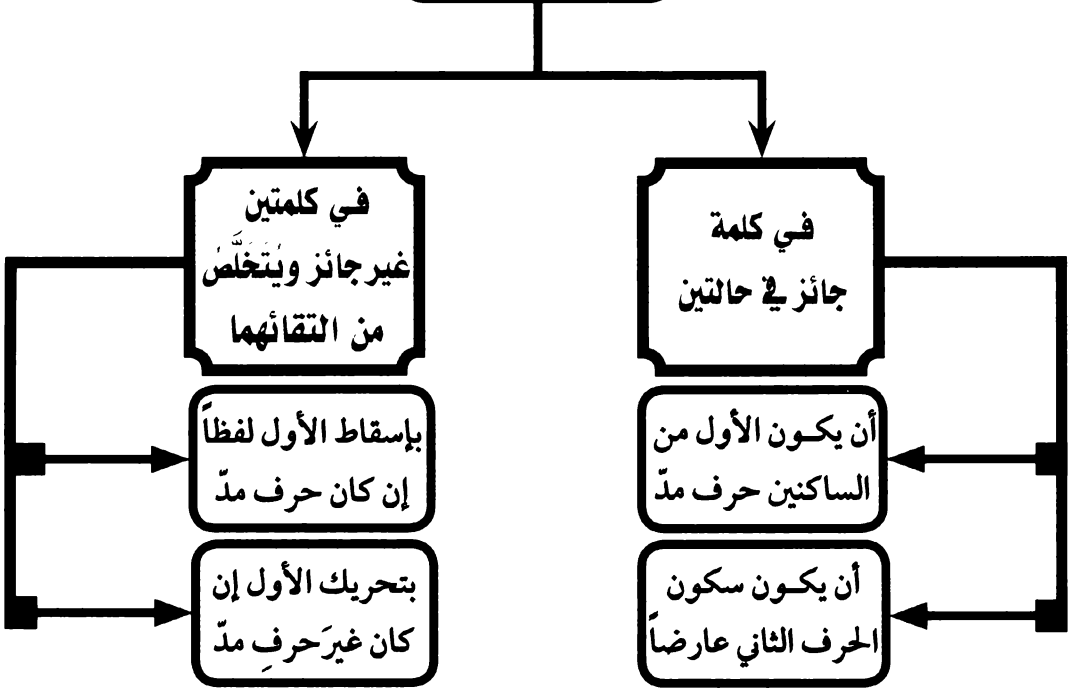
أ + اللَّهُ = اللَّهُ [بالإبدال]

أ + اللَّهُ = اللَّهُ [بالتسهيل]



التقاء الساكنين

الساكنان الملتقيان



التقاء الساكنين في كلمة وفي كلمتين:

أولاً/ التقاء الحرفين الساكنين بكلمة واحدة في تلاوة القرآن الكريم:

يصحُّ الجمع بين حرفين ساكنين بكلمة واحدة في حالتين:

١. أن يكون الأول من الساكنين حرف مدّ أو لين، نحو: ﴿أَتَحَاوِي﴾ ﴿عَيْن﴾.

٢. أن يكون سكون الحرف الثاني منها عارضاً، نحو: ﴿الرَّجِيم﴾ ﴿تَعْمَلُونَ﴾.



ثانياً/ إلتقاء الحرفين الساكنين في كلمتين:

لا تجمع العرب بين حرفين ساكنين في كلمتين، فإن وُجدَ ذلك في كلامهم تخلصوا منه بإحدى الطريقتين الآتيتين:

١. بإسقاط الأول لفظاً إن كان حرف مدٍّ، نحو:

﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [النمل: ١٥] ﴿وَيَذَّأَلُوا اللَّهَ﴾ [الأنفال: ٣٢] ﴿أَفِي اللَّهِ شَكٌّ﴾ [إبراهيم: ١٠]

٢. بتحريك الساكن الأول إن كان حرفاً صحيحاً أو حرف لين أو تنويناً، نحو:

﴿مِنْ اللَّهِ﴾ [الجن: ٢٢]، ﴿عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ﴾ [البقرة: ٢١٦]، ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ [آل عمران: ٢٦]،

﴿دَعُوا اللَّهَ﴾ [يونس: ٢٢]، ﴿يَصْصَحِي السَّجْنِ﴾ [يوسف: ٣٩]

﴿نُوحُ ابْنُهُ﴾ ← **يحرك التنوين** (نُوحِ ابْنُهُ) [هود: ٤٢].

﴿طُوى﴾ ● **أَذْهَبَ** ← **يحرك التنوين** (طُوى اذْهَبَ) [النازعات: ١٦، ١٧].

تنبيه

الأصل في التخلص من التقاء الساكنين من كلمتين أن يحرك الساكن الأول بالكسر وقد يخالف هذا الأصل أيضاً إمّا:

(*)

١. إلى الفتح؛ لأنه أخفُّ الحركات، نحو: ﴿مِنْ اللَّهِ﴾ ﴿الْعَمَّ﴾ ﴿اللَّهُ﴾.

٢. أو إلى الضمِّ في ميم الجمع، نحو: ﴿عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ﴾ ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾.

٣. أو للمجانسة، نحو: ﴿يَصْصَحِي السَّجْنِ﴾ ﴿دَعُوا اللَّهَ﴾.

(*) لشرح كيفية وصل ﴿الْعَمَّ﴾ بلفظ الجلالة من أول آل عمران، انظر ص ٩١.



الحرفان الملتقيان

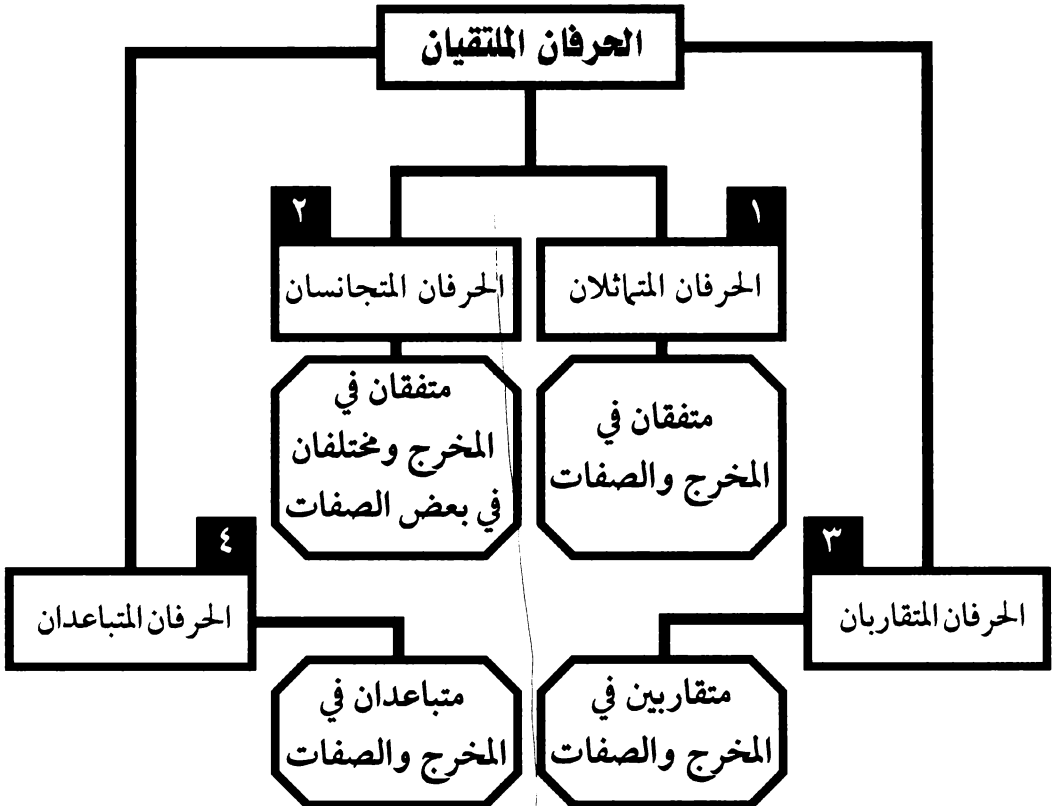
تمهيد: تعريف الإدغام:

الإدغام: هو إيصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني يرتفع المخرج عنهما ارتفاعاً واحدة، نحو: ﴿وَلَيَكْتُبَنَّكُمْ﴾ [مريم: ٢٨].

قال الإمام ابن الجزري في منظومته:

وَأَوَّلِيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَذْغَمَ كَ : قُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَأَبْنِ

أحوال الحرفان الملتقيان: المتماثلان، المتجانسان، المتقاربان، المتباعدان.



١. الحرفان المتماثلان: هما الحرفان المتفقان في المخرج والصفات.

فإذا التقى حرفان متماثلان-والأول منهما ساكنٌ وليس بحرف مدٍّ وجب الإدغام نحو:

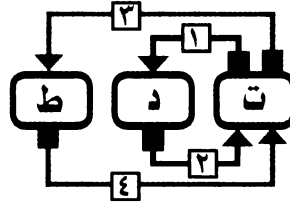
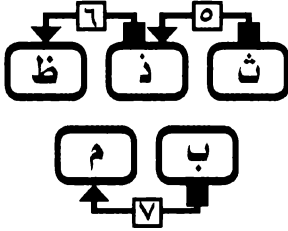
﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ [المائدة: ٦١]، ﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ﴾ [الفجر: ١٧]، ﴿يُذَرِكُكُمْ﴾ [النساء: ٧٨].

فإن تحرك الأولُ منهما أو كان حرف مدٍّ فلا إدغام، نحو:

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [البقرة: ٧٧]، ﴿فِي يَوْمٍ﴾ [البلد: ١٤]، ﴿أَصْبِرُوا وَاصْبِرُوا﴾ [آل عمران: ٢٠٠].

٢. الحرفان المتجانسان: هما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في بعض الصفات.

فإذا التقى حرفان متجانسان من الصُّور الآتية-والأولُ منهما ساكنٌ وجب الإدغام.



ينحصر إدغام المتجانسان في (٧) صور من التقائهما وهي:

م	الحرفان المتجانسان	مثال	كيفية القراءة
١.	التاء في الدال	﴿أَثَقَلَتْ دَعْوَا﴾	(أَثَقَلَدَعْوَا)
٢.	الدال في التاء	﴿قَدَّبَيْنَ﴾	(قَدَّبَيْن)
٣.	التاء في الطاء	﴿فَقَامَتَ طَائِفَةٌ﴾	(فَاَمَطَائِفَةٌ)
٤.	الطاء في التاء	﴿فَرَطْتُ﴾ ﴿أَحَطْتُ﴾	أن يطبق التكلُّمُ لسانه على طاءٍ غير مقلقة، ثم يجافيه عن تاءٍ متحركة.
٥.	التاء في الذال	﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾	(يَلْهَذَالِكَ)
٦.	الذال في الطاء	﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾	(اِظْلَمْتُمْ)
٧.	الباء في الميم	﴿أَرْكَبُ مَعَنَا﴾	(اِرْكَمَعَنَا)



٣. الحرفان المتقاربان: هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفة، نحو:

﴿الْمُخْلَقُكُمْ﴾ [المرسلات: ٢٠].

• إدغام الحرفين المتقاربين:

• موضع اتفاق • موضع اختلاف

• نذكر فقط موضع المتفق عليه من إدغام الحرفين المتقاربين:

١. اللام في الرءاء: نحو: ﴿وَقُلِّ رَّبِّ﴾ [الإسراء: ٨٠]، تقرأ (وَقُرَّب) وذلك على

مذهب سيوييه، لأنه عنده من الإدغام الواجب في المتقاربين (أما على مذهب الفراء فإنهما من المتجانسين).

٢. القاف في الكاف: من قوله تعالى: ﴿الْمُخْلَقُكُمْ﴾ [المرسلات: ٨٠]، فقد اتفق أهل

الأداء على إدغام القاف في الكاف منها، ثم اختلفوا:

فذهب الجمهور منهم إلى جعله إدغاماً محضاً مستكمل التشديد، وذهب مكِّي بن أبي طالب وأبو بكر بن مهران إلى الإدغام الناقص فيه وذلك بتبقيه صفة الاستعلاء.

وهي على رواية حفص من طريقي الشاطبية والطيبة بالإدغام الكامل وعلامته تجريد القاف من السكون مع تشديد الكاف.

٣. اللام الشمسية في (١٣) حرفاً، وهي:

(ط)، (ث)، (ص)، (ر)، (ت)، (ض)، (ذ)، (ن)، (د)، (س)، (ظ)، (ز)، (ش).

٤. النون الساكنة والتنوين في حروف: (لَمْ يَزُوا) أو (يرملو).

٤. الحرفان المتباعدان: هما الحرفان المتباعدان في المخرج والصفات، نحو:

﴿مَنْ أَمَّنْ﴾ [البقرة: ٦٢]، ﴿أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة: ٧]، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٣]، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ٥٢].

وحكمهما الإظهار في كل القراءات.



لام التعريف

تعريف لام التعريف:

هي لامٌ ساكنة تجعلها العربُ قبل الأسماءِ لتعريفها ويسبقها همزةٌ وصلٍ مفتوحة نحو: ﴿الْجِبَالُ﴾ [الرعد: ٣١]، ﴿السَّمَاءُ﴾ [البقرة: ١٩].

• وضعُ لامِ التعريفِ معَ حروفِ الهجاءِ بعدها:

قمرية: مظهرة عند (١٤) حرفاً.

شمسية: مدغمة في (١٤) حرفاً.

• اللام القمرية: تُظهرُ العربُ لامَ التعريف عند (١٤) حرفاً جمعها الشيخ سليمان الجمزوري في: (ابغ حجك وخف عقيمه).

وذلك لبعد مخرج اللام عن مخارج تلك الحروف، نحو:

﴿الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]، ﴿الْأَرْضُ﴾ [الزلزلة: ١]، ﴿الْحَجُّ﴾ [البقرة: ١٩٧].

• اللامُ الشَّمسية: تُدغمُ العربُ لامَ التعريف في (١٤) حرفاً مقارباً لها إلا اللامُ فهي من قبيل المتماثلين نحو: ﴿الشَّمْسُ﴾ [القبامة: ٩]، ﴿السَّمَاءُ﴾ [البقرة: ١٩]، ﴿الدَّاعِ﴾ [القمر: ٦].

وقد جمعها الجمزوري في أوائل كلمات البيت التالي:

طِبْ ثم صَلِّ رحماً تُفَرِّضِ فِ ذَا نِعَمٍ دَعِ سوءَ ظَنٍّ زِرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمِ

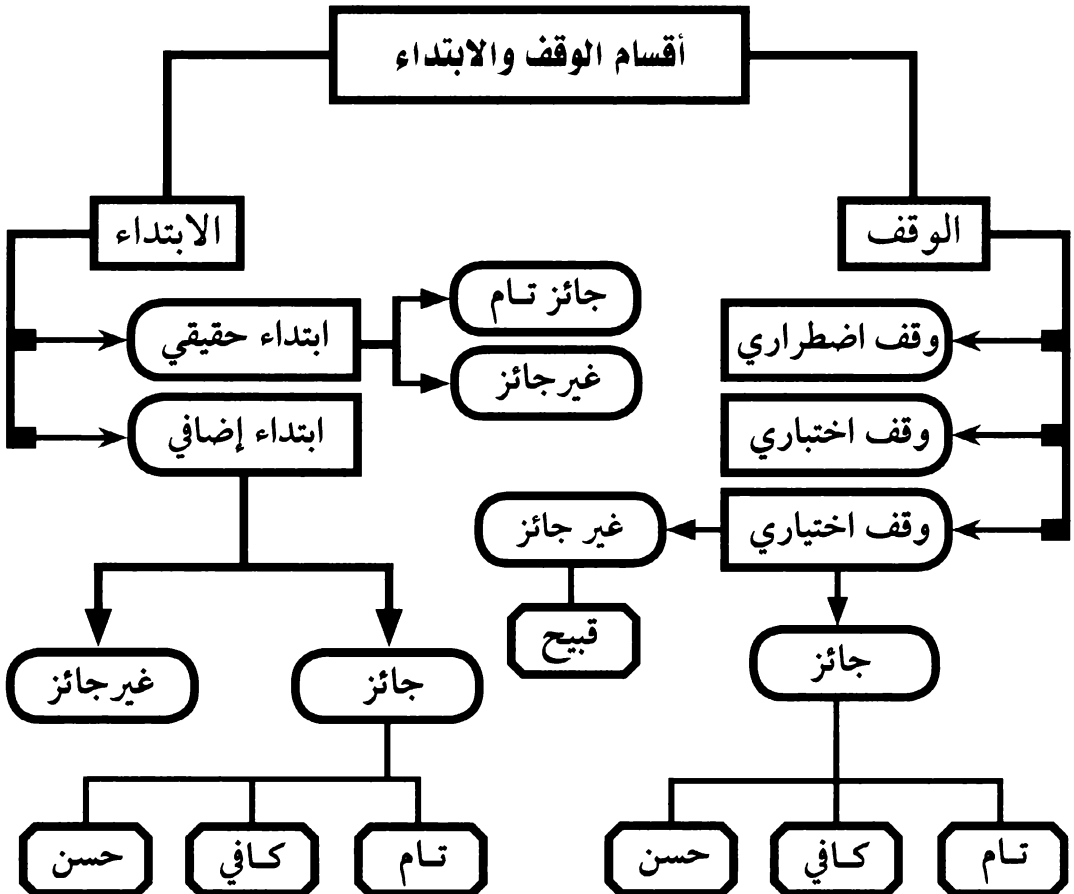


الوقف والابتداء

قال الإمام ابن الجزري في منظومته:

لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
ثَلَاثَةً: تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
تَعَلَّقُ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَابْتَدَى
إِلَّا رُوِّسَ الْآيَ جَوَّزَ فَالْحَسَنُ
يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ
وَلَا حَرَامَ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ
وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ
فَالْتَامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا: فَاثْمَعْنُ
وَعَبْرًا مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ



علم الوقف والابتداء:

هو علم بقواعد يُعرفُ بها محالُ الوقف ومحالُ الابتداء في القرآن الكريم ما يصحُّ فيها وما لا يصح، وفائدته: صون النص القرآني من أن تنسب فيه كلمة إلى غير جملتها فيفسد المبني ويتغير المعنى وكذا صيانتها عن تقطيع المعاني المترابطة.

أولاً/ الوقف:

تعريف الوقف: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمنٍ يُتنفَّس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

أنواع الوقف:

١. الاختياري: • جائز (تام - كاف - حسن) • غير جائز (قبيح)

٢. الإلزامي. ٣. الإختباري.

هناك قاسم مشترك بين هذه الأنواع الثلاثة للوقف الاختياري الجائز هو أن كلاً منهم يعطي معنى تاماً.

١. الوقف الإختياري: هو الوقف الذي يختاره القارئ بمحض إرادته واختياره.

أنواع الوقف الإختياري الجائز:

١. الوقف التام: هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي (إعرابي) ولا معنوي، يوقف عليه ويبدأ بما بعده، نحو:

﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦٥].

٢. الوقف الكافي: هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق معنوي لا لفظي (إعرابي) يوقف عليه، ويبدأ بما بعده، نحو:

﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ... خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [البقرة: ٧٠].



٣. الوقف الحسن: هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي إلا أن الوقف عليها يعطي معنى تاماً يوقف عليه ولا يتبدأ بما بعده، إلا أن يكون رأس آية، نحو:

﴿يَسْمِعُ اللَّهُ الرَّخِيمَ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢، ١].

﴿كَذَلِكَ يبينُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٢٢٩، ٢٣٠].

﴿وَأَنكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ﴾ ﴿وَبِالْأَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الصافات: ١٣٧، ١٣٨].

الاختياري غير الجائز:

• الوقف القبيح: هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي والوقف عليها يعطي معنى ناقصاً أو خاطئاً لا يتعمد الوقف عليه، فإن وقف عليه مضطراً أعاد، نحو:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، عندما يقف القارئ على كلمة ﴿رَبِّ﴾ [الفاتحة: ٢].

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾، عندما يقف القارئ على كلمة ﴿يَغْفِرُ﴾ [النساء: ٤٨].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَءُوا الصَّلَاةَ وَأنْتُمْ سُكَرَى﴾، كالوقف على كلمة ﴿الصَّلَاةَ﴾

[النساء: ٤٣].

﴿وَتَرَكْنَا يُونُسَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَاكَلَهُ الدَّيْبُ﴾، كالوقف على كلمة ﴿فَاكَلَهُ﴾

[يوسف: ١٧].

قاعدتان في الوقف:

١. الوقف على رؤوس الآي سنّة مطلقة.

٢. ليس في القرآن وقف واجب أو حرام شرعاً إلا ما أفسد المعنى.



٢. الوقف الإضراري: هو الوقف على كلمة ليست محلاً للوقف بسبب ضيق النفس أو العطاس.

٣. الوقف الاختباري: هو الوقف على كلمة ليست محلاً للوقف وذلك في مقام الاختبار والتعليم.
علامات الوقف في القرآن الكريم:

١. [م] : علامة الوقف اللازم: وليس اللزوم هنا لزوماً شرعياً بمعنى يَأثم تاركه وإنما هو لزوم اصطلاحى، حتى يفصل القارئ بين معنيين فمثلاً قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ يقف القارئ ثم يتدئ ﴿وَالْمَوْتِ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ [الأنعام: ٣٦]، ولو وصل لأوهم أن الاستجابة حاصلة من الذين يسمعون ومن الموتى، وهو غير صحيح.

٢. [لا] : علامة الوقف المنوع: لعدم تمام المعنى، كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿[الزمر: ٢٣]، فلا يصح الوقف على ﴿وَصَدَّقَ بِهِ﴾، لأن ﴿وَالَّذِي﴾ مبتدأ وخبره ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ ولا يصح فصل الخبر عن المبتدأ.

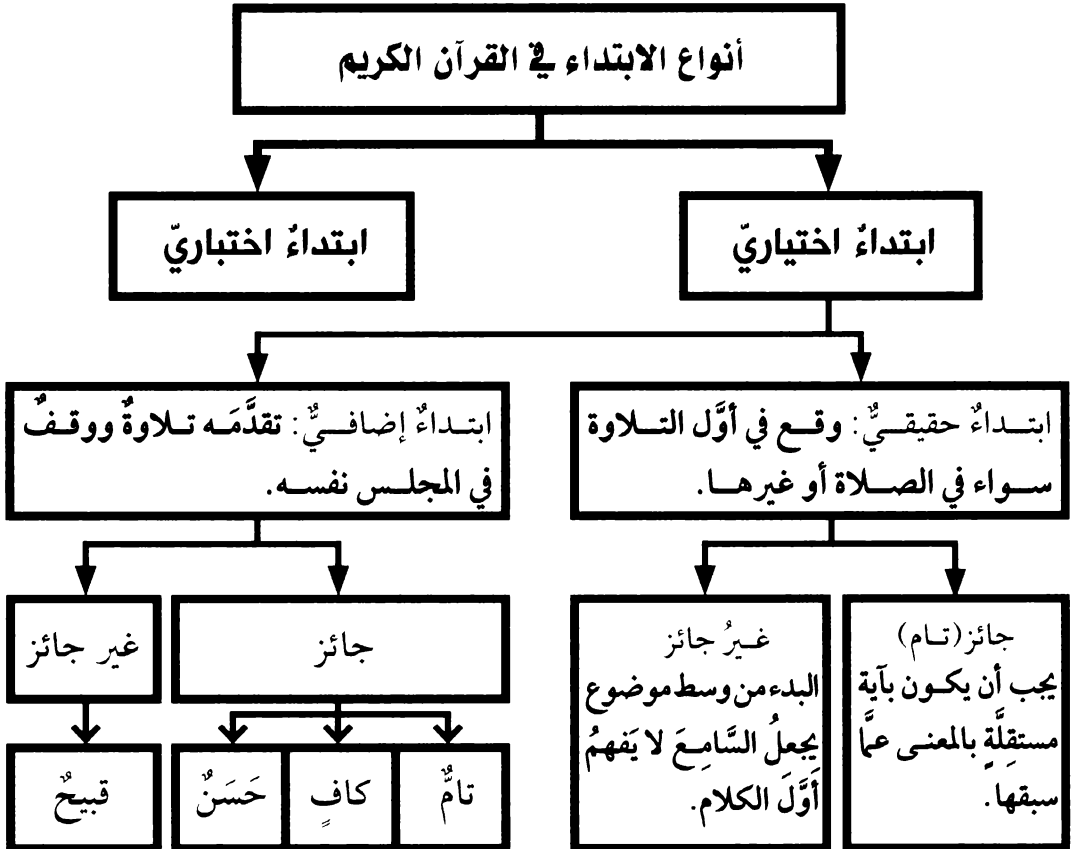
٣. [ج] : علامة جواز الوقف وجواز الوصل، كقوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ [الملك: ٢]، يصح جعل جملة ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ حالية مرتبطة بما قبلها، فيجوز وصلها به، ويصح جعلها مستأنفة، فيجوز الوقف على ما قبلها والبدء بها.

٤. [قل] : علامة جواز الوصل مع كون الوقف أولى، كقوله تعالى: ﴿فَإِنْ قَتَلْتُمْهُمْ فَقَاتِلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩١]، يصح وصل ﴿فَقَاتِلُوهُمْ﴾ بما بعده لارتباط المعنيين، ولكن الوقف عليه أولى للفصل بين الحكم وتعليقه.



٥. [صلة] : علامة جواز الوقف مع كون الوصل أولى، كقوله تعالى: ﴿ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوُّتٍ فَآرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ [المك: ٣]، يصح جعل جملة ﴿ فَآرْجِعِ الْبَصَرَ ﴾ ... ، مستأنفة وبالتالي يتبدأ بها إلا أن التحدي في قوله: ﴿ فَآرْجِعِ الْبَصَرَ ﴾، راجع إلى ﴿ خَلَقَ الرَّحْمَنُ ﴾، في الجملة قبله، مما يجعل الوصل أولى لشدة الإتصال بين المعنيين.

٦. [••••] : علامة تعائق الوقف: بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يوقف على الآخر كقوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٢]، ويجوز عدم الوقف على الموضعين معاً.
ثانياً/ الابتداء:



١. الابتداء الإضافي الجائز:

أ. البدء التام: هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي نحو: ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ﴿[هود: ٢٤].

تنبيه

• في أول كل سورة من سور القرآن الكريم بدءٌ حقيقي جائز تام.

ب. البدء الكافي: هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي، لا لفظي، نحو: ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يُوءِ عَظِيمٍ﴾ • قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ ﴿[الأعراف: ٥٩].

تنبيه

• يصحُّ البدء الكافي عند البدء الإضافي ولا يصحُّ عند البدء الحقيقي.

ج. البدء الحسن: هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي ولا يصحُّ ذلك إلا على رؤوس الآيات إذا ابتدئ بها ابتداءً إضافياً، نحو: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ • فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴿[البقرة: ٢١٩، ٢٢٠].

٢. الابتداء الإضافي غير الجائز:

• البدء القبيح: هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي في غير رؤوس الآيات، نحو: الابتداء بـ ﴿إِنَّ اللَّهَ ثَالِكُ ثَلَاثَةٍ﴾ • من قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِكُ ثَلَاثَةٍ﴾ • [الأنعام: ٧٣] وأيضاً، نحو: الابتداء بـ ﴿إِنِّي لَهَبٍ وَتَبٍ﴾ • من قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَايَ لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ • [المسد: ١].

ج. الابتداء الاختباري: هو البدء بكلمة قرآنية في مقام التعليم لبيان حكم الكلمة المبتدأ بها.



السكت

• مقارنة بين الوقف والقطع والسكت:

١. الوقف: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.
٢. القطع: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن القراءة، ومحله رؤوس الآي تامّة المعنى.
٣. السكت: هو قطع الصوت على صوت قرآني بزمن لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

• السكتات الواجبة عند الإمام حفص من طريق الشاطبية:

١. على الألف من: ﴿عَوَجًا ① قِيمًا﴾ [الكهف: ١]، ويجوز للقارئ أيضاً أن يقف على ﴿عَوَجًا﴾ لأنها رأس آية.
٢. على الألف من: ﴿مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: ٥٢]، ويجوز للقارئ أيضاً أن يقف على ﴿مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ لتسام المعنى عنده.
٣. على النون من: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧].
٤. على اللام من: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤].

تنبيه

- حكم الكلمة المسكوت عليها كحكم الكلمة الموقوف عليها:
- فالوقف على ﴿عَوَجًا﴾، هو (عوجا) بمد العوض.
- والسكت على ﴿عَوَجًا ① قِيمًا﴾، هو (عوجا) بمد العوض كذلك.

• السكتتان الجائزتان:

١. بين آخر الأنفال وأول التوبة: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ ويصحُّ بالإضافة إلى السكت بين هاتين السورتين الوقف والوصل.

٢. بين الآيتين (٢٩، ٢٨) من سورة الحاقة ﴿مَالِيَّةٌ ۝ هَلْكَ﴾ الوجه الأول الإظهار مع السكت والوجه الثاني هو الوصل مع إدغام الهاء في الهاء والوجه الثالث هو الوقف.

فائدة

علامة السكت في المصحف:
وضع سين صغيرة (س) فوق الحرف الأخير من بعض الكلمات يدلُّ على السكت على تلك الكلمة حالة وصلها بما بعدها سكتة يسيرة دون زمن التنفس، وقد ورد ذلك عن حفص من طريق الشاطبية على أربع كلمات.



مخارج الحروف

م	المخرج العام	م	المخرج الخاص	الحروف
١	الجوف	١	هو الخلاء الداخل في الحلق والقم	حروف المد
٢	الحلق	١	أقصى الحلق	ء، هـ
		٢	وسط الحلق	ع، ح
		٣	أدنى الحلق	غ، خ
٣	اللسان	١	أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي الرخو	ق
		٢	أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي والعظمي	ك
		٣	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى	ج، ش، ي
		٤	حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا	ض
		٥	أدنى حافتي اللسان مع ما يحاذيهما من الحنك الأعلى	ل
		٦	طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة تحت مخرج اللام	ن
		٧	طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة قريبا من مخرج النون	ر
		٨	طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	ط، د، ت
		٩	طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	ظ، ذ، ث
		١٠	متهى طرف اللسان مع أسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى	س، ص، ز
٤	الشفيتين	١	من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا	ف
		٢	انطباق الشفتين على بعضهما	ب
		٣	انطباق الشفتين على بعضهما ويصاحب ذلك غنة	م
		٤	انضمام الشفتين إلى الأمام مع ارتفاع أقصى اللسان	و
٥	الخيشوم	١	مخرج لغنة الميم والنون	ن، م

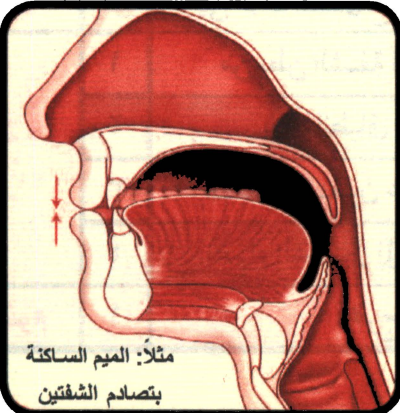
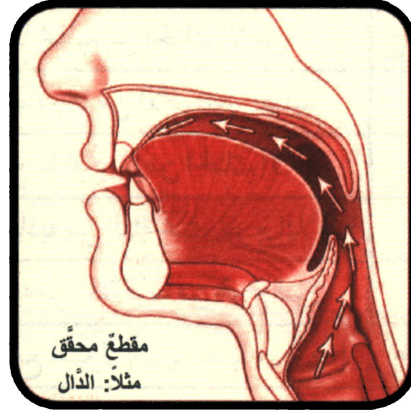
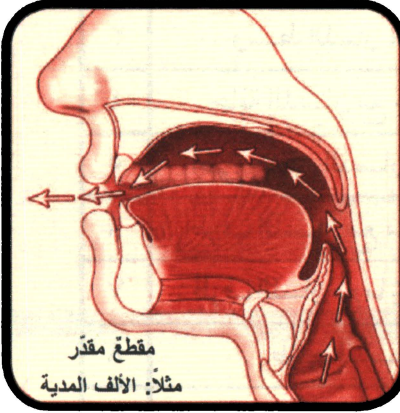
مخرج الحروف:

تعريف الحرف:

الحرف: هو صوت يعتمد على مقطع (مخرج) محقق أو مقدر وسمي مقطعاً لأنه يقطع طريق الحرف فالصوت يريد أن يخرج للخارج فيأتي هذا المخرج فيقطع عليه طريق خروجه.

معنى مقطع محقق: أي معروف تماماً كأن نقول أن مخرج حرف الدال من طرف اللسان مع ما يجاذبه من الحنك الأعلى.

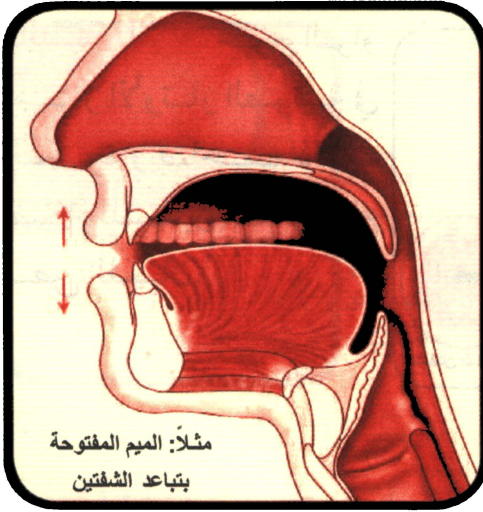
ومعنى مقطع مقدر: أي لا يوجد مكاناً محدداً تخرج منه الألف مثلاً، إلا أن نتكلم عن منشأ الصوت.



كيفية حدوث الحرف في جهاز النطق الإنساني:

الحرف الساكن: يخرج بالتصادم (القرع) بين طرفي عضو النطق، مثلاً الميم الساكنة، فتصادم الشفتين يخرج حرف الميم.



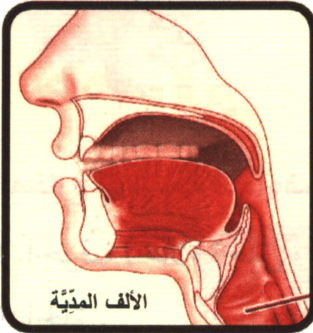


الحرف المتحرك: يخرج بالتباعد (القلع)
بين طرفي عضو النطق ويصاحب ذلك
مخرج أصل الحركة م م م .

م: فبتباعد الشفتين خرجت الميم وبتباعد
الفكين خرجت فتحتهما.

م: فبتباعد الشفتين خرجت الميم وبارتفاع
أقصى اللسان وانضمام الشفتين خرجت
ضمتها.

م: فبتباعد الشفتين خرجت الميم
وبانخفاض الفك السفلي قليلاً وارتفاع
وسط اللسان قليلاً خرجت كسرتها.

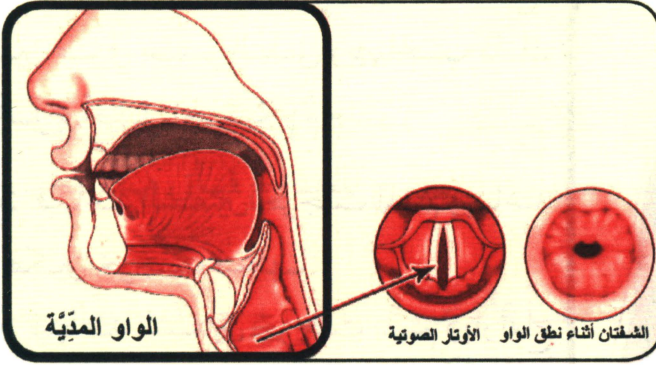


حروف المد: (ا، و، ي) السواكن
وقبلها حركة من جنسها وسميت
حروف المد: لأن لها قابلية المد
والمط والتطويل.

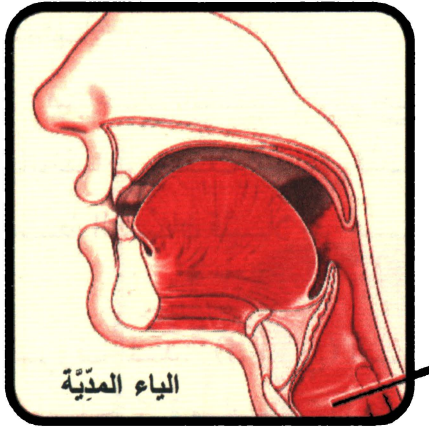
حرفا اللين: (و، ي) الساكنان
المفتوح ما قبلهما، وسميت حروف

اللين: لأنها تخرج بلين ويسر على الفم من غير كلفة على اللسان.

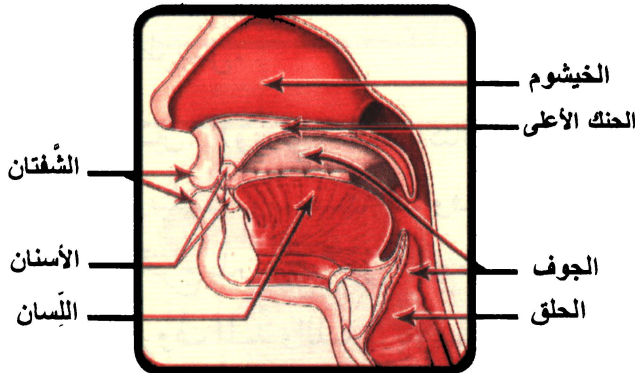
وتخرج حروف المد واللين: باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة ويصاحب
ذلك انفتاح للفم في الألف، ويكون اللسان في وضع الراحة.



وبالنسبة للواو: تخرج الواو
باهتزاز الأوتار الصوتية في
الحنجرة ويصاحب ذلك
انضمام للشفتين مع ارتفاع
أقصى اللسان.



وبالنسبة للياء: تخرج الياء باهتزاز الأوتار
الصوتية في الحنجرة ويصاحب ذلك: انخفاض
للفك السفلي وارتفاع لوسط اللسان.



المخارج الرئيسة للحروف العربية:

١. الجوف (خلاء الحلق والفم).

٢. الحلق.

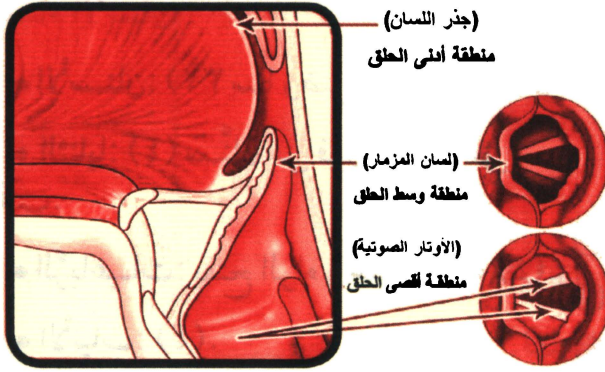
٣. الفم (الحنك الأعلى، اللسان،
الأسنان).

٤. الشفتان.

٥. الخيشوم.



أقسام الحلق:



(الأوتار الصوتية) منطقة أقصى الحلق.

(لسان المزمار) منطقة وسط الحلق.

(جذر اللسان) منطقة أدنى الحلق.

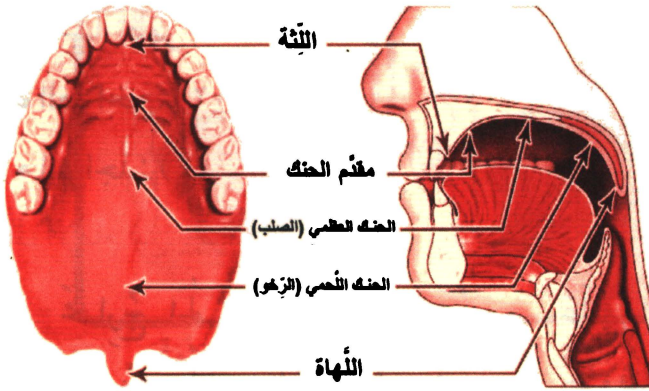
أقسام الفم:

الحنك الأعلى وينقسم إلى:

اللثة: بكسر اللام وتخفيف الثاء.

الحنك العظمي (الصلب).

الحنك اللحمي (الرّخو).



أقسام اللسان:

• جذر اللسان (اللهاة).

• أقصى اللسان.

• وسط اللسان.

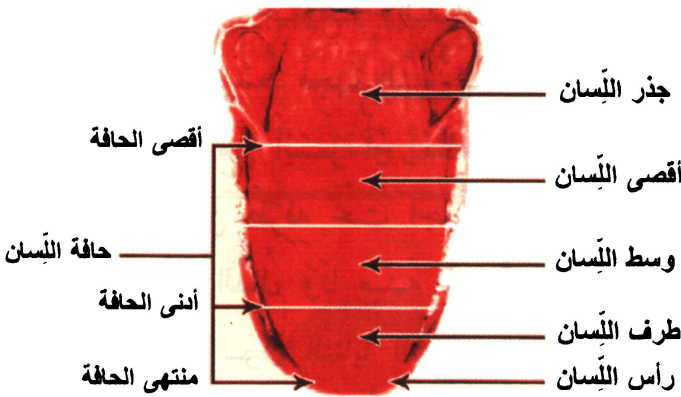
• طرف اللسان.

• رأس اللسان (منتهى الطرف).

• حافة اللسان اليمنى.

• حافة اللسان اليسرى.

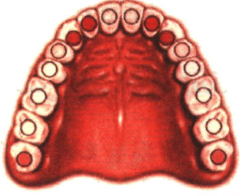
• أقصى الحافة. • أدنى الحافة. • منتهى الحافة.



أقسام الأسنان:

• الأسنان: (٣٢ سنناً وضرساً، ١٦ في الأعلى ومثلها في الأسفل).

• الثنايا: (٤) سنّان من فوق وسنّان من تحت.



○ الثَّنايا (٤)

● الرِّبَاعِيَّات (٤)

● الأنياب (٤)

○ الضَّواحِك (٤)

○ الطَّواحِن (١٢)

● النَّواجِذ (٤)



• الرِّبَاعِيَّات: بفتح الراء وتخفيف الياء (٤).

• الأنياب: (٤).

• الضَّواحِك: (٤) وهي أول الأسنان

لأنها تظهر عند الضحك.

• الطَّواحِن: (١٢).

• النَّواجِذ: (٤).

قال الإمام ابن الجزري:

عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
وَمِنْ وَسْطِهِ: فَعَيْنٌ حَاءُ
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ، ثُمَّ الْكَافُ
وَالضَّادُ: مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
وَاللَّامُ: أَذْنَاهَا لِمُتَّهَاهَا
وَالرَّاءُ: يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَذْخُلُ
عُلْيَا الثَّنَائِيَا، وَالصَّفِيرُ مُسْتَكَنَّ
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ
وَعُتَّةٌ مَخْرُجُهَا الْخَيْشُومُ

خَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ
لِلْجَوْفِ أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا، وَهِيَ
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ: هَمْزُهَا
أَذْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
لَا ضِرَّاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا مِنْهُ وَمِنْ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ



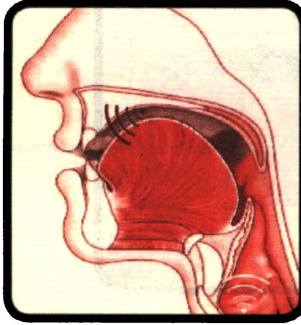
مخارج الحروف العربية؛

أولاً/ الجوف:

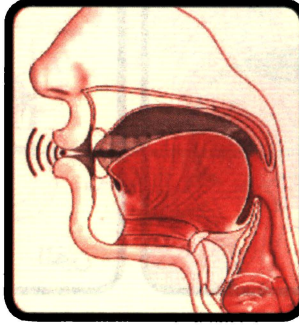
ويشمل تجويف الحلق وتجويف الفم.

• يخرج من الجوف حروف المد الثلاثة:

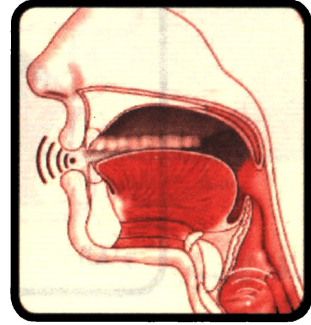
- الألف المدية: الألف المفتوح ما قبلها.
- الواو المدية: الواو المضموم ما قبلها.
- الياء المدية: الياء المكسور ما قبلها.



الياء المدية



الواو المدية

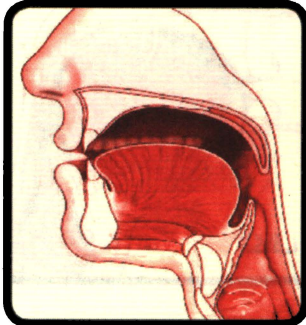
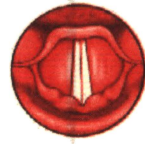


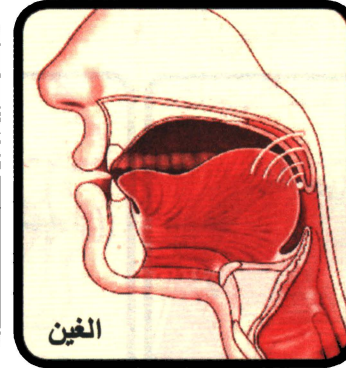
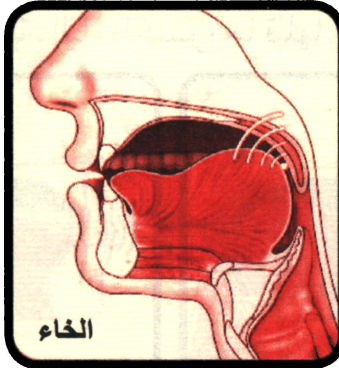
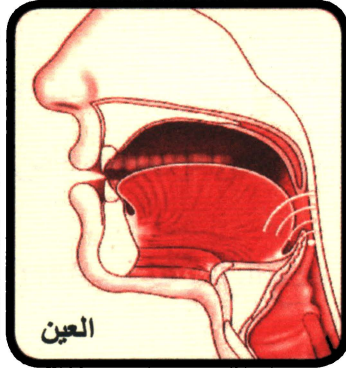
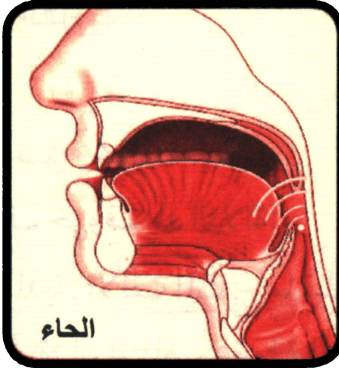
الألف المدية

ثانياً/ الحلق:

وفيه ثلاثة مخارج لستة حروف:

- أقصى الحلق: (منطقة الأوتار الصوتية) مخرج الهمزة والهاء.
- وسط الحلق: (منطقة لسان المزمار) مخرج العين والحاء.
- أدنى الحلق: (منطقة جذر اللسان) مخرج الغين والحاء.

وتخرج الهاء
(بالفتح والضم)وتخرج الهمزة المتحركة
(بهاضهما)تخرج الهمزة المسكنة
(بالفتح والضم)

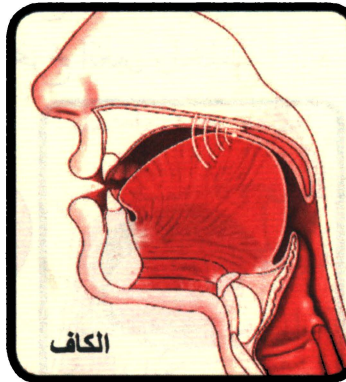
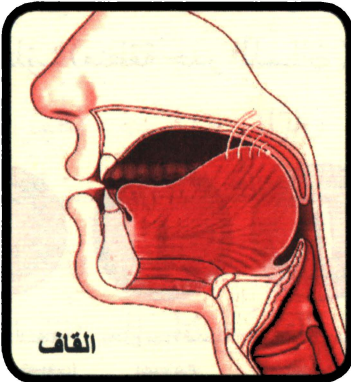


ثالثاً: اللسان: وينقسم إلى/

١. أقصى اللسان:

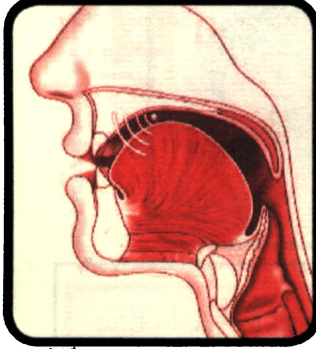
١. القاف: أقصى اللسان مع الحنك اللحمي.

٢. الكاف: أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي.

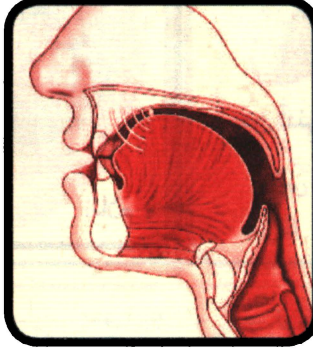


٢. وسط اللسان:

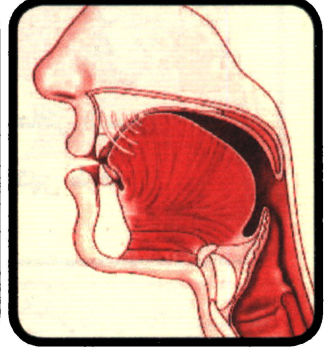
١. الجيم: من وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى.
٢. الشين: من وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى.
٣. الياء غير المدية: من وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى.



مخرج الياء غير المدية



مخرج الشين



مخرج الجيم

٣. حافة اللسان:

الضاد : من حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا .

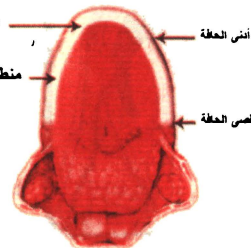


الضاد



منطقة التلامس

منطقة الضغط والاحتكاك

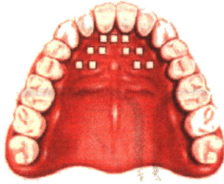


أضراس سفلى

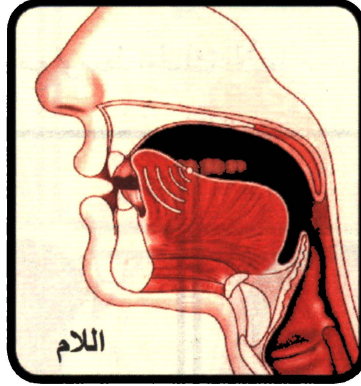
أضراس سفلى

٤. أدنى حافة اللسان:

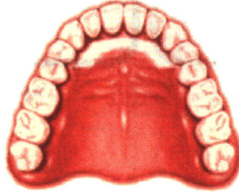
اللام: من أدنى حافة اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيهما من الحنك الأعلى.



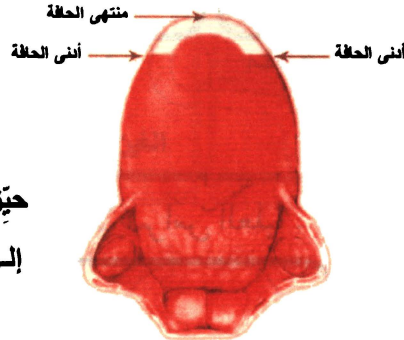
من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهى طرفه



اللام

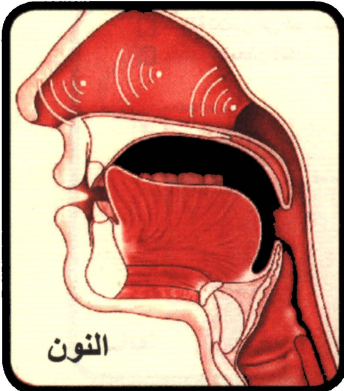


حيثُ اللام: من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيهما
من الحنك الأعلى



٥. طرف اللسان:

النون: من طرف اللسان مع ما يحاذيه من
اللثة تحت مخرج اللام بقليل ويصاحبها
غنة من الخيشوم .

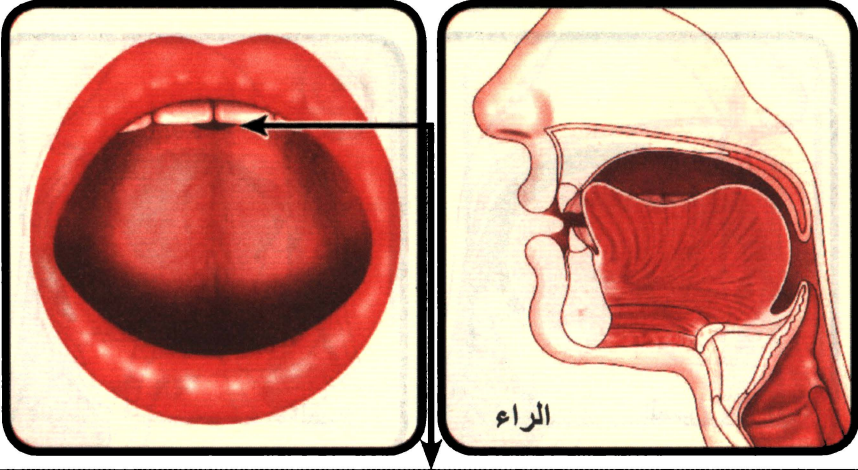


النون

سمى العلماء الجزء اللساني من النون:
النصف المكمل، وسمّوا الجزء الخيشومي
النصف المكمل.



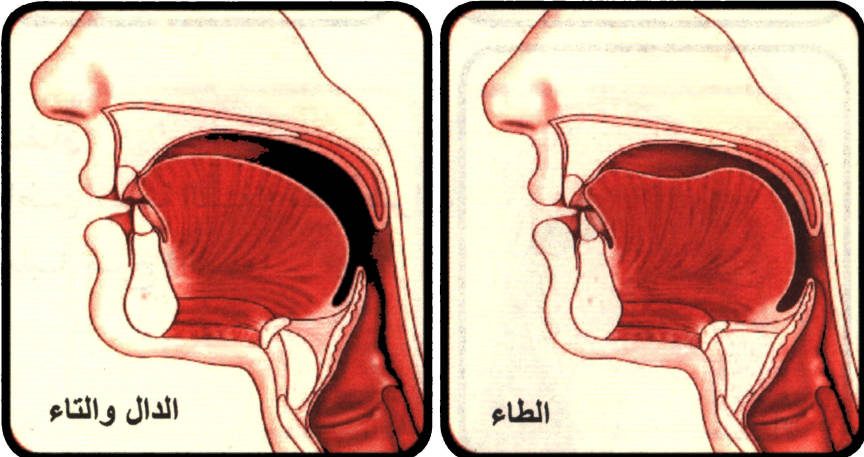
٦. طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة قريباً من مخرج النون ويخرج منه حرف الراء.



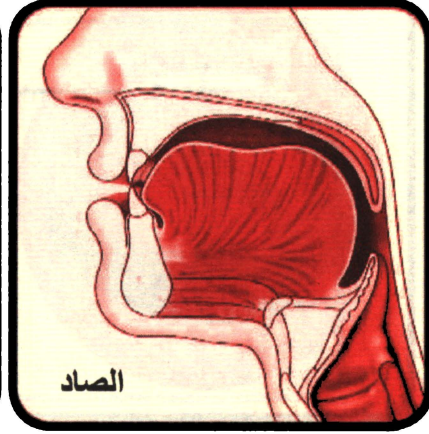
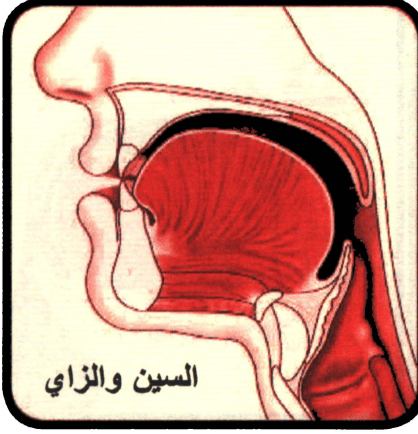
الفجوة التي يمر منها جزء الصوت عند نطق الراء التي لولاها لانقفل المخرج تماماً مما يؤدي إلى التكرير المنهي عنه.

٧. طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا:

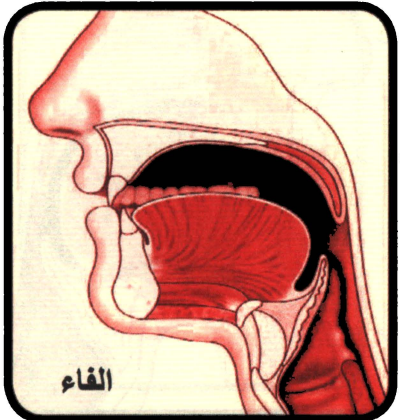
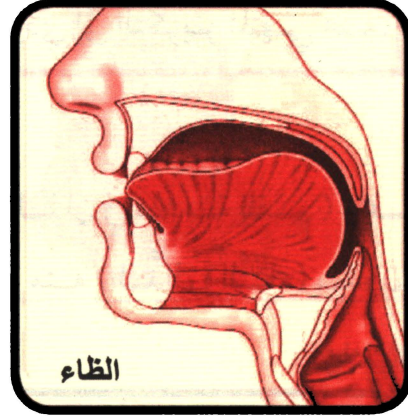
والأصول: هي منابت الثنايا (السِّنَّان اللذان في مقدمة الفم) ويخرج منه (الطاء) بارتفاع مؤخرة اللسان، ويخرج منه (الدَّال والتَّاء) بدون ارتفاع مؤخرة اللسان.



٨. منتهى طرف اللسان مع أسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى فيخرج الصوت من فوقها ماراً بين الثنايا العليا والسفلى ويخرج منها (الصاد والسين والزاي).



٩. طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه (الطاء، الشاء، الذال)



رابعاً/ الشفتان:

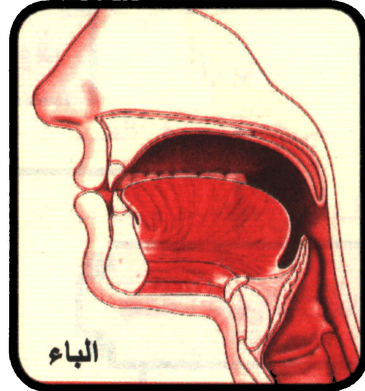
١. من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا تخرج (الفاء).



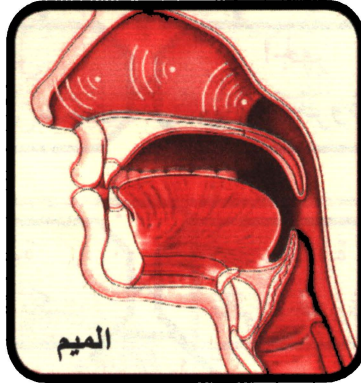
٢. بانضمام الشفتين إلى الأمام مع ارتفاع أقصى اللسان تخرج الواو غير المدية.
 ٣. وبانطباق الشفتين على بعضهما تخرج الباء.



الواو غير مدية



الباء



الميم

٤. بانطباق الشفتين على بعضهما ويصاحب ذلك غنة من الخيشوم تخرج (الميم).

وسمى العلماء الجزء الشفوي من الميم النصف المكمل وسموا الجزء الخيشومي النصف المكمل.

خامساً/ الخيشوم:

الغنة: هو صوت يخرج من الخيشوم (التجويف الأنفي)، وتكون مصاحبة للنون والميم في كل أحوالها إلا أن طولها يختلف بحسب وضعها.



الميم

(لا تخلو ميم من غنة)



النون

(لا تخلو نون من غنة)



صفات الحروف

صفات الحروف

صفات ليس لها ضد

صفات لها ضد

٢	القلقلة قطب جد	١	الصفير ص، ز، س	١	الهمس فحثة شخص سكت	١	الجهر باقي الحروف
٤	الانحراف (ل، ر)	٣	اللين (و، ي) المفتوح ما قبلها	٢	الشدة أجد قط بكت	٢	بينهما الرخاوة باقي الحروف
٦	التفشي (الشين)	٥	التكرير (الراء)	٣	الاستعلاء خص ضغط قظ	٣	التوسط لن عمر
٨	الغنة النون والميم	٧	الاستطالة (الضاد)	٤	الإطباق ص، ض، ط، ظ	٤	الانفتاح باقي الحروف

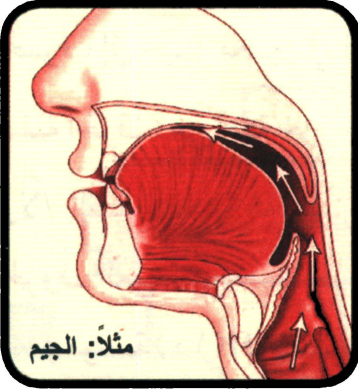


الحروف العربية من حيث مرور الصوت في المخرج تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

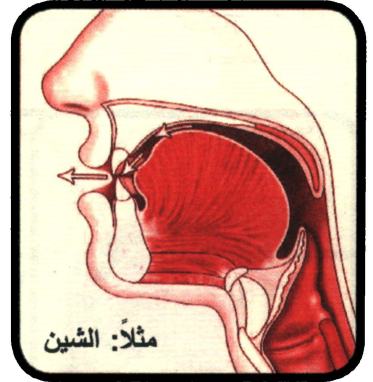
١. شديدة {أجد قط بكت}.

٢. بينية {لن عمر}.

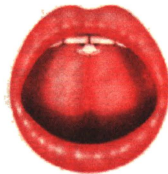
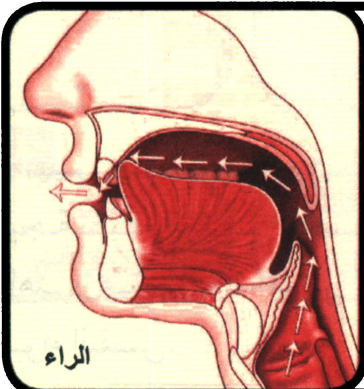
٣. رخوة {باقي الحروف}.



الشدة: هي انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف الشديد نتيجة غلق المخرج.



الرّخاوة: هي الجريان التام لصوت الحرف الرخو عند مروره في المخرج.



منظرٌ أماميٌّ لنطق الراء بيّين بقاء فجوة عند منتهى طرف اللسان يمرُّ منها جزء الصوت

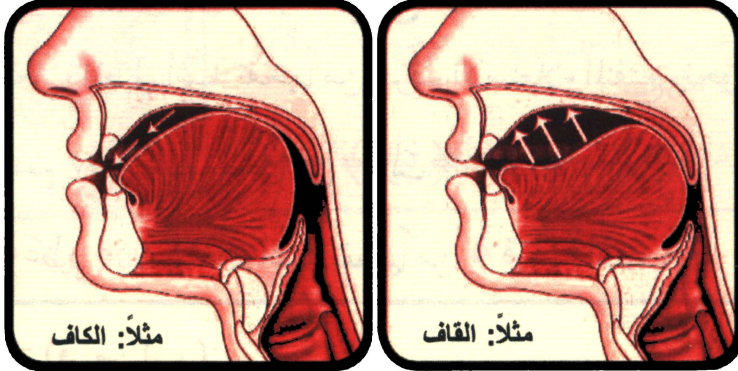
البينية (التوسط): هي الجريان الجزئي للصوت في مخرج الحرف البيني بسبب عدم كمال غلقه.



الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت:

١. مستعلية: يتصعدُ الصوت عند النطق بها إلى الحنك الأعلى وحروفها {خص ضغط قظ}.

٢. مستفلة: لا يتصعدُ الصوت عند النطق بها إلى الحنك الأعلى وهي باقي الحروف.

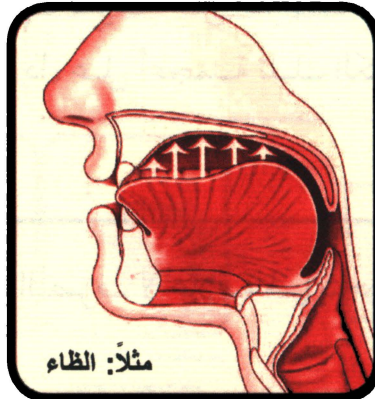


تصعدُ الصوت بحرفٍ مسعلٍ انحدارُ الصوت بحرفٍ مستفلٍ

الحروف العربية من حيث انحصار الصوت بين اللسان والحنك:

١. مطبقة: ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الأعلى {ص، ض، ط، ظ}.

٢. منفتحة: لا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الأعلى (باقي الحروف).



قاعدة

حروف الاستعلاء السبعة قسمان:

• مستعلية مطبقة: وهي أربعة حروف {ص، ض، ط، ظ}.

• مستعلية منفتحة: وهي ثلاثة أحرف {غ، خ، ق}.

فحرف الاستعلاء المطبق أشدّ تفخيماً من حرف الاستعلاء المنفتح، نحو:

﴿ضَامِرٍ﴾ [الحج: ٢٧]، أشدّ تفخيماً من ﴿غَالِبٍ﴾ [الأنفال: ٤٨].

وكذلك: ، ﴿عَظِيمٍ﴾ [الأنعام: ١٥]، أشدّ تفخيماً من ﴿قِيلَ﴾ [البقرة: ١١].

الحروف المذلقة: (فر من لب):

إن أصل هذه العبارة أي هرب الجاهل من العاقل وذلق الشيء يعني طرفه وسميت حروفه بذلك لخروج بعضها من ذلق اللسان (ر، ن، ل) وبعضها من ذلق الشفة (ف، م، ب).

والإصمات ضد الاذلاق:

وهو لغة: المنع.

وسميت حروفه بذلك لأنها ممنوعة من انفرادها في كلمة رباعية أو خماسية الأصول، فإن وجد ذلك دلّ على أعجمية تلك الكلمة مثل (عسجد) اسم للذهب.

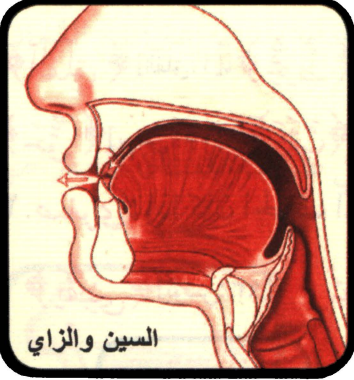
ملاحظة

هاتان الصفتان من علم الصرف لا علاقة لهما بتجويد الحروف ولن ترفق في جدول الصفات.



ثانياً/ الصفات التي ليس لها ضد:

١. الصفيير: هو حدة في الصوت تنشأ عن مروره في مجرى ضيق وحروفه ثلاثة {ص، س، ز}.



ملاحظة

- لا ينبغي إعمال الشفتين في نطق حرف الصاد لأنه يغير شخصية الحرف.
- الصفيير صفة قوة، تدل على قوة الحرف في السمع.

٢. القلقله:

لغة: الحركة الاضطرابية.

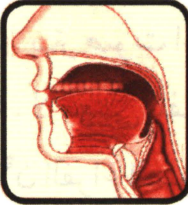
تقول العرب: تقلقلت القدر على النار، (أي اهتزت واضطربت).

اصطلاحاً: هي إخراج الحرف المقلقل حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبه شائبة حركة من الحركات الثلاث وحروفها خمسة يجمعها، {قطب جد}.

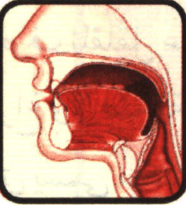


ملاحظة

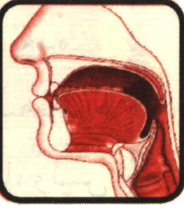
- إنَّ حروف القلقله لا تقرب لأي حركة من الحركات الثلاثة، وهو خطأ شائع ليس له صدق في كلام الأئمة.



تخرج بتباعد الشفتين والفكين



تخرج بتباعد الشفتين دون تباعد الفكين



تخرج بتصلب الشفتين

مقارنة بين الحرف الساكن والمقلقل والمتحرك



مراتب القلقلة:

١. كبرى: عند الوقف على الحرف المقلقل، نحو:

﴿الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]، ﴿فُحِيطُ﴾ [البروج: ٢٠]، ﴿كَسَبَ﴾ [المسد: ٢]، ﴿بِهَيْجِ﴾ [ق: ٧]،
﴿حَقُّ﴾ [يونس: ٥٥]، ﴿وَتَبَّ﴾ [المسد: ١]، ﴿الْحَجِّ﴾ [التوبة: ٣]، ﴿أَشَدُّ﴾ [البقرة: ٧٤].

٢. صغرى: إذا كان الحرف المقلقل وسط الكلمة أو الكلام، نحو:

﴿يَقْضَى﴾ [يونس: ٩٣]، ﴿يُبْصِرُونَ﴾ [البقرة: ١٧]، ﴿يَخْرُجُ مِنْ﴾ [النساء: ١٠٠].

تنبيه

• عند الوقف على حرف قلقلة مشدد، نحو:

﴿حَقُّ﴾ [يونس: ٥٥]، ﴿وَتَبَّ﴾ [المسد: ١]، ﴿الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٦]، ﴿أَشَدُّ﴾ [البقرة: ٧٤].

فإن القلقلة تكون للشاني منها: لأن الأول مدغم يخرج بالتصادم بين طرفي عضو النطق وعليه فلا أثر للتشديد على وضوح قلقلة المشدد فالقلقلة في: ﴿الْحَجِّ﴾ مثل القلقلة في: ﴿بِهَيْجِ﴾.

أخطاء تحدث عند أداء القلقلة:

١. خلط صوتها بحركة من الحركات الثلاث.

٢. ختم صوتها بهمزة.

٣. مط صوتها وتطويله عن حده.

٤. بتر صوت الحرف المقلقل عما بعده.

٥. لا معنى للفراغ ولا صحة له بين حرف القلقلة وما قبله نحو: ﴿الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٦].

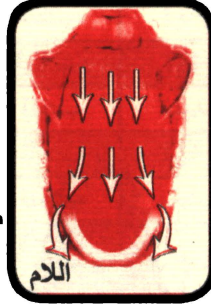
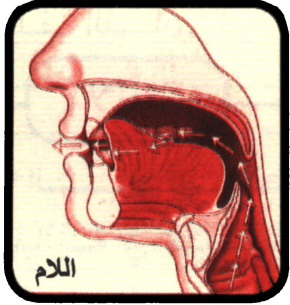
لأن الفراغ الصوتي يسمى سكتاً، وليس ثمة سكت بين الحرفين (الجيمن أو القافين أو الدالين أو البائين) نحو: ﴿الْحَجِّ﴾، ﴿حَقُّ﴾، ﴿أَشَدُّ﴾، ﴿وَتَبَّ﴾.



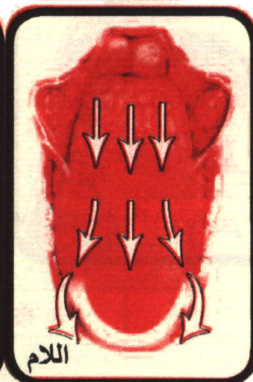
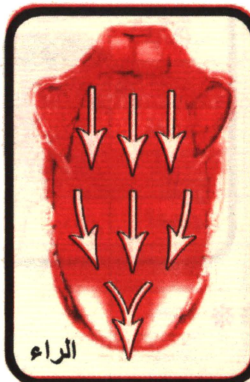
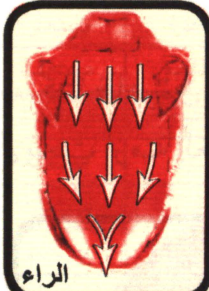
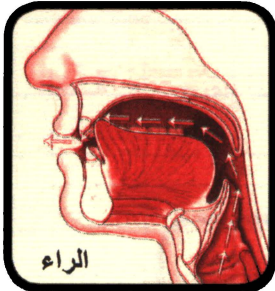
٣. اللين: هي صفة أطلقت على الواو والياء الساكتين المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة جريهما في المخرج، نحو: ﴿قُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١]، ﴿خَوْفٍ﴾ [قريش: ٤].

٤. الانحراف: هو ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه وحرفاه اللام والراء.

انحراف اللام: يكون انحراف صوت اللام إلى جانبي طرف اللسان لاعتراض الطرف طريق اللام.



انحراف الراء: يكون انحراف صوت الراء من جانبي طرف اللسان إلى وسطه.



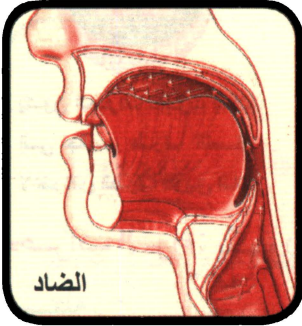
٥. التكرير: هو ارتعاد طرف اللسان بالراء ارتعاداً خفياً نتيجة ضيق مخرجها، وليحذر القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي إلى ظهور أكثر من راء.

٦. التفشي: هو انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا والسفلى.

٧. الاستطالة: هي اندفاع اللسان عند نطق الضاد من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنتين وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان.

ملاحظة

• السبب في نطق الضاد ظاءً، هو المبالغة في تقديم اللسان حتى وصوله إلى منطقة أطراف الأسنان جريباً مع الإلف العامي.



٨. الغنة: هي صفة للميم والنون تحركتا أو سكتتا ظاهرتين أو مدغمتين أو مخفأتين إلا أن طولهما يختلف بحسب وضعهما كما جاء في بحث أزمنة الغنن ص ٢٨.





مجموع الصفات	الصفات التي ليس لها ضد		الصفات التي لها ضد				
	٦	٥	٤	٢	٢	١	الحرف
٤			منفتحة	مستقلة	شديدة	مجهورة	المهمزة
٥		مقلقلة	منفتحة	مستقلة	شديدة	مجهورة	الباء
٤			منفتحة	مستقلة	شديدة	مهموسة	التاء
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الثاء
٥		مقلقلة	منفتحة	مستقلة	شديدة	مجهورة	الجيم
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الخاء
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الحاء
٥		مقلقلة	منفتحة	مستقلة	شديدة	مجهورة	الدال
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الذال
٦	مكررة	منحرفة	منفتحة	مستقلة	بينية	مجهورة	الراء
٥		فيها صفي	منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الزاي
٥		فيها صفي	منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	السين
٥		متفشية	منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الشين
٥		فيها صفي	مطبقة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الصاد
٥		مستطيلة	مطبقة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الضاد
٥		مقلقلة	مطبقة	مستقلة	شديدة	مجهورة	الطاء
٤			مطبقة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الظاء
٤			منفتحة	مستقلة	بينية	مجهورة	العين
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الغين
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الناء
٥		مقلقلة	منفتحة	مستقلة	شديدة	مجهورة	القاف
٤			منفتحة	مستقلة	شديدة	مهموسة	الكاف
٥		منحرفة	منفتحة	مستقلة	بينية	مجهورة	اللام
٥		فيها غنة	منفتحة	مستقلة	بينية	مجهورة	الميم
٥		فيها غنة	منفتحة	مستقلة	بينية	مجهورة	النون
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مهموسة	الهاء
٥		لينية	منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الواو
٤			منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الألف
٥		لينية	منفتحة	مستقلة	رخوة	مجهورة	الياء



كيفية معرفة صفات الحروف:

إذا أردت استخراج صفات أي حرف من الحروف فاعرضه على الصفات التي لها ضد فنبداً بحروف الهمس فإن كان منها فهي صفته وإلا فصفته الجهر، ثم نعرضه على حروف الشدة والتوسط فإن وجدته في إحداها فهي صفته وإلا فصفته الرخاوة، وهكذا حتى تنتهي من باقي الصفات التي ضد لها.

ثم نتقل للصفات التي لا ضد لها فإن كان من حروف أي منها فهي صفته فكل حرف له أربع صفات على الأقل، ولا يزيد الحرف عن خمس صفات إلا حرف الراء فصفاته ست صفات.

قال الإمام ابن الجزري:

صِفَاتُهَا: جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِيلٌ	مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلٌّ
مَهْمُوسُهَا: فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكْتٌ	شَدِيدُهَا لَفْظٌ: أَجْدٌ قَطٍ بَكَتٌ
وَبَيِّنَ رَخْوً وَالشَّدِيدَ: لِنَ عُمَرَ	وَسَبْعُ غُلُوْخَصٍّ ضَغْطٌ قِظٌ حَصَرٌ
وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ: مُطَبَقَةٌ	وَفَرٌّ مِنْ لَبٍّ الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَةُ
صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَائِي سِينٌ	قَلَقَلَةٌ: (قُطْبُ جَدٍ) وَاللِّينُ
وَأَوْ وَيَاءٌ سُكْنَاءٌ، وَأَنْفَتَحَا	قَبْلَهُمَا، وَالْإِنْحِرَافُ صُحْحَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ، وَبِتَكْرِيرِ جُعِلَ	وَلِلتَّفَشِّي الشَّيْنُ ضَادًا اسْتَطِلَ



أبحاث متفرقة

أولاً/ الإمالة:

لغة: التعويج، من: أَمَلْتُ الرُّمَحَ ونحوه، إذا عَوَجَتْه، أو الانحناء من: أَمَالَ فلانٌ ظهره: إذا أحناه.

واصطلاحاً: تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلبٍ خالصٍ ولا إشباعٍ مبالغٍ فيه.

أو يقال: هي النطق بالألفِ الممالِة بين الألف والياء الصحيحتين، وتكون في رواية حفص في كلمةٍ واحدةٍ هي قوله تعالى: ﴿مَجْرِبَهَا﴾ [هود: ٤١].

الإمالة عند القُرَّاء نوعان:

١. كبرى: بين الألف والياء تماماً.

٢. صغرى: بين الألف والياء ولكنها إلى الألف أقرب.

وليس في رواية حفص سوى الإمالة الكبرى في كلمة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ لا غير.

فائدة

يضع علماء الضبط دائرة مطموسة الوسط (•) أو شكل المعين (◊) تحت الراء مع تجريدتها من الفتحة في كلمة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ للدلالة على الإمالة فيها.

ثانياً/ التسهيل:

هو النطق بالهمزة المسهلة بين الهمزة المحققة وحرف المدِّ المجانس لحركتها.

وفي رواية حفص عن عاصم همزةٌ مفتوحةٌ مسهلةٌ وجهاً واحداً، وهي الهمزة الثانية من قوله تعالى ﴿ءَأَعْجَمِي﴾ [نصلت: ٤٤].

فيلفظها القارئ بين الهمزة المحققة والألف، والمشافهة تُحَكِّمُ ذلك.



• الأخطاء التي تقع عند نطقِ الهمزةِ المسهلة:

يمكن أن يقع القارئ عند نطق الهمزة المسهلة بأحد الخطأين التاليين:

١. تحقيقها: أي نطقها همزة خالصة، هكذا (أَعْجَمِي).

٢. إبدالها: هاء، هكذا (أَهْجَمِي).

أما تحقيق الهمزة المسهلة فصحيح على بعض القراءات، وأمّا إبدالها هاء فلا يصحّ البتّة وهو خطأ محض.



• حكم الصاد في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، وأخواتها:

في اللغة العربية فعلان: بَسَطَ وَسَيَّطَرَ، ومن العرب من يُفخِّمُ السَّينَ من هذين الفعلين لمجاورتها الطاء المستعلية المطبقة، فيقول: بصط وصيطر وعلى لهجة هذه القبائل كتبت في المصحف الشريف أربع كلمات بالصاد وقد رواها بعضُ القراء بالسَّين على الأصل، وبعضهم بالصاد إتباعاً لرسم المصحف وموافقةً للهِجَةِ تلك القبائل، ومذهب حفص عن عاصم من طريق الشاطبية فيها كما يلي:

قوله تعالى: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، وقوله: ﴿بَصْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩]

روى حفص هاتين الكلمتين بالسَّين فقط.

قوله تعالى: ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾ [الطور: ٣٧]، تقرأ بالصاد وبالسَّين ولكن بالصاد أشهر.

قوله تعالى: ﴿يَمْصِيْطِرُ﴾ [الغاشية: ٢٢]، تقرأ بالصاد فقط.

• حكم ﴿فَمَاءَ آتْنِي﴾ في سورة النمل: [آية: ٣٦]

قرأ حفص قوله تعالى: ﴿فَمَاءَ آتْنِي﴾ بياء مفتوحة في آخره وصلاً وله في الوقف وجهان:

١. اثباتُ الياء ساكنةً (فما آتاني).

٢. حذفها والوقف على النون (بالسكون أو بالرّوم) (فما آتان).



• حكم ﴿الْمَ•أَلَهُ﴾ في سورة آل عمران: [آية: ١، ٢]

• عند وصل (أَلَمَ الله) يلتقي حرفان ساكنان، أولهما الميم الأخيرة من هجاء: (ميم) وثانيهما اللام الأولى من لفظ الجلالة هكذا: (أَلِفْ لَامٌ مِّيمٌ اللهُ) فمنعاً لالتقاء الساكنين نحرك الميم بالفتح، فتصبح: (أَلِفْ لَامٌ مِّيمٌ اللهُ) فحينئذ يجوز في الياء المدية قبل الميم وجهان:

الأول: مدّها (٦) حركاتٍ مدّاً لازماً على عدم الإعتداد بالحركة العارضة.
الثاني: قصرها بمقدار حركتين لزوال السبب الموجب للمد.

(أَلِفْ لَامٌ مِّيمٌ اللهُ) (أَلِفْ لَامٌ مِّيمٌ اللهُ) (أَلِفْ لَامٌ مِّيمٌ اللهُ)

• حكم ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف: [آية: ١١]

وذلك في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾

أصلها (تأمّنا) وهي فعل مضارع مرفوع.

• استثقل توالي ثلاثة أحرف غنة متحركة، وتخلّص من ذلك الثقل بإحدى طريقتين:

١. الرّوم: (تَأْمَنُنَا) وذلك بإبقاء ضمّة النّون الأولى، وخفض صوتها قليلاً مع سرعة بالنسبة لما جاورها من الحروف.

٢. الإشمام: وذلك بتسكين النّون الأولى وإدغامها في الثانية، مع ضمّ الشّفتين من غير صوتٍ بعيد البدء بنطق النّون المدغمة ومقارناً للغنة المطوّلة.

• حكم ﴿ضَعِفَ﴾ و﴿ضَعُفًا﴾ في سورة الروم: [آية: ٥٤]

روى حفصُ كلمتي: ﴿ضَعِفَ﴾ و﴿ضَعُفًا﴾ بفتح الضّاد وضمّها، هكذا:

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِفٍ تُرْجَعُ قُوَّةٌ تُرْجَعُ قُوَّةٌ ضَعُفًا وَسَيِّئَةً﴾ [الروم: ٥٤].

وقد ضبطت هاتان الكلمتان في المصحف الشريف بالفتح، وأشير إلى وجه الضّم في التنبيهات آخره.



• الألفات السبعة:

هي سبعُ ألفاتٍ في سبعِ كلماتٍ على رواية حفصٍ عن عاصم تثبت وقفاً، وتحذف وصلًا، وهي:

الكلمة	السورة	الآية
﴿أَنَا﴾	في كل القرآن	---
﴿لَمَّا﴾	الكهف	٣٨
﴿الظُّنُونَا﴾	الأحزاب	١٠
﴿الرَّسُولَا﴾	الأحزاب	٦٦
﴿السَّيْلَا﴾	الأحزاب	٦٧
﴿سَلِيلَا﴾	الإنسان	٤
﴿قَوَارِيرَا﴾	الإنسان	١٥

تنبيه

١. يصحُّ في ﴿سَلِيلَا﴾ أيضاً حذف ألفها وقفاً، فيوقف عليها: (سَلَّاسِلُ) حيثُ إنه لا يمكنُ ضبطُ حرفٍ بضبطين في آن واحد فقد وضع علماء الضبط على ألفها الشُّكون المَدَوَّر علامةً على حذف ألفها وصلًا ووقفاً، وأشاروا إلى وجه إثبات ألفها وقفاً في التنبيهات آخر المصحف.

٢. أمّا ﴿قَوَارِيرَا﴾ في الآية (١٦) من السُّورة نفسها فآلفها محذوفة.



نموذج اختبار رقم (١)

السؤال الأول:

- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:
١. () الإخفاء الحقيقي يمكن أن يكون في كلمة أو كلمتين .
 ٢. () المتماثلان هما الحرفان اللذان اتحدا صفة ومخرجا .
 ٣. () توصل هاء الكناية في ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ بواو لأنها وقعت بين متحركين .
 ٤. () من السكتات الواجبة عند الإمام حفص ﴿مِنْ مَرَقَدِنَا هَذَا﴾ .
 ٥. () قرأ الإمام حفص كلمة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ بالإمالة .
 ٦. () قوله تعالى ﴿سَيِّئَاتٍ﴾ فيها مد واجب متصل مقدار ٤ أو ٥ حركات .
 ٧. () المد في ﴿طه﴾ يعتبر مد طبيعي .
 ٨. () مخرج حرف الهمزة من أقصى الحلق .
 ٩. () نتخلص من التقاء الساكنين في ﴿لَوْلُوا الْأَذْبَرَ﴾ بالحذف .
 ١٠. () من مراتب تلاوة القرآن التحقيق وهو قراءة القرآن الكريم بسرعة .

السؤال الثاني:

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

١. قرأ الإمام حفص الهمزة الثانية في كلمة ﴿أَعْجَمِي﴾ بـ:
 - أ. التحقيق .
 - ب. التقليل .
 - ج. الإمالة .
 - د. التسهيل .
٢. حروف صفة الشدة هي:
 - أ. حثه شخص فسكت .
 - ب. ص، ض، ط، ظ .
 - ج. أجد قط بكت .
 - د. س، ص، ز .



٣. يمد مد الصلة الصغرى بمقدار:

أ. حركتين. ب. أربع حركات. ج. ٦ حركات. د. ٢/٤/٦.

٤. الحكم في كلمة ﴿قِنَوَانٌ﴾ هو:

أ. إظهار حلقي. ب. إدغام بغنة. ج. إخفاء. د. إظهار مطلق.

السؤال الثالث: اذكر أربع حالات لتفخيم الراء مع المثال؟

السؤال الرابع: اقرأ الآيات التالية واستخرج منها الأحكام المطلوبة؟

﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ٣٦﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ٣٥ ﴿وَبُرَزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى ٣٦﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ٣٧ ﴿وَوَآثَرُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ٣٩ ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ ٣٦﴾ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ٤٠ ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ ٤٢ ﴿أَيَّانَ مُرْسَلَتُهَا ٤٣﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ٤٤ ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَىٰ ٤٥﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرُ مَخَشَعَتِهَا ٤٦ ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى ٤٧﴾﴾ [النازعات: ٣٤-٤٦].

١.	إظهار حلقي	٦.	مد لازم كلي
٢.	إخفاء حقيقي	٧.	غنة مخففة مفخمة
٣.	إدغام بغنة	٨.	مد صلة صغرى
٤.	مد لين	٩.	إظهار شفوي
٥.	مد واجب متصل	١٠.	مد جائز منفصل

السؤال الخامس: اذكر مخارج كلاً من الأحرف التالية:

ق: ح:

ف: ض:

ج: ز:



نموذج اختبار رقم (٢)

السؤال الأول:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة:

١. () يعتبر الإظهار الحلقي من أحكام الميم الساكنة.
٢. () تفخم اللام في لفظ الجلالة (الله) مطلقاً.
٣. () تفخم الغنة عند الإخفاء الحقيقي إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أحد حروف التفخيم.
٤. () الإدغام الشفوي هو إدخال النون في ميم متحركة بحيث يصيران ميماً واحدة مشددة.
٥. () اللحن الجلي هو خطأ يطرأ على الألفاظ القرآنية فيخل بمبنى الكلمة وعرف القراءة.
٦. () انطباق الشفتين في حرف الميم أشد انطباقاً منه في حرف الباء.

السؤال الثاني: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

١. في البسملة بين السورتين فإن وصل الأول بالثاني وقطعه عن الثالث:

- أ. جائز ب. ممتنع ج. مندوب د. مكروه

٢. جميع ما يلي من المدود الفرعية ما عدا:

- أ. المتصل ب. المنفصل ج. مد الصلة الصغرى د. الصلة الكبرى

٣. كلمة ﴿عُثَاءً﴾ عند الوقف يكون نوع المد فيها:

- أ. مد البدل ب. مد العارض للسكون ج. مد واجب متصل د. مد العوض

٤. الراء في كلمة ﴿مِصْرَ﴾ حال الوقف عليها:

- أ. مفخمة ب. مرققة ج. مماله د. جواز الوجهين

٥. من صفات حرف الزاي:

- أ. الجهر ب. الرخاوة ج. الاستعلاء د. (أ+ب)



٦. جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه:

أ. الهمس ب. الجهر ج. الشدة د. الاستفال

٧. الحرفان اللذان اتحدا مخرجا و صفة:

أ. المتجانسان ب. المتقاربين ج. الرخاوة د. المتماثلان

٨. نمد هاء الكناية إذا كانت متحركة ووقعت بين متحركين و الثاني ليس همزة بمقدار:

أ. حركتين ب. أربع حركات ج. خمس حركات د. ست حركات

السؤال الثالث: بين أحكام التلاوة في الآيات الكريمة التي تحتها خط:

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَاً كَأَنَّهُمْ بُنَيَّنٌ مَّرْصُوصٌ ۝١﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝١٣٢﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝١١﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ۝١٥﴾

السؤال الرابع: بين نوع المد ومقدار مده في الآيات الكريمة الآتية التي تحتها خط :

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَيْهِمْ رِحْلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝٣﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ۝١﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝٥﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَلَذَّكَّرِينَ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثِيَيْنِ ۝١﴾



نموذج اختبار رقم (٣)

السؤال الأول:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة؟

١. () ﴿تَنْ وَالْقَلَمِ﴾ فيها إدغام بغنة.
٢. () عند الوقف على كلمة ﴿قُرَيْشٍ﴾ فإن مقدار مدها أربع أو خمس حركات.
٣. () يعتبر مد الصلة الصغرى من المدود الطبيعية.
٤. () يقرأ الإمام حفص كلمة ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ بتحقيق الهمزة الثانية.
٥. () الإقلاب يأتي في كلمة أو كلمتين.

السؤال الثاني: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

١. مد لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب من أسباب المد كالهزمة أو السكون:
 - أ. المد الفرعي
 - ب. المد اللازم
 - ج. المد الطبيعي
 - د. المد الواجب
٢. قراءة القرآن الكريم باطمئنان وهي المأخوذ فيها في مقام التعليم:
 - أ. مرتبة التحقيق
 - ب. مرتبة التدوير
 - ج. مرتبة الحذر
 - د. الترتيل
٣. الإخفاء الشفوي لا يكون إلا في:
 - أ. كلمتين
 - ب. كلمة
 - ج. كلمة وكلمتين
 - د. جميع ما ذكر صحيح
٤. عند الوقف على كلمة ﴿مِصْرَ﴾ فحكم الراء:
 - أ. التفخيم
 - ب. الترقيق
 - ج. جواز الوجهين
 - د. جواز الوجهين مع التفخيم أولى
٥. عند الوقف على كلمة ﴿أَلْعَلَمِينَ﴾ يكون نوع المد:
 - أ. مد لين
 - ب. مد طبيعي
 - ج. مد عارض للسكون
 - د. مد لازم



السؤال الثالث: اكتب الكلمة الدالة على المصطلح:

١. () هو إيصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني.
٢. () هو التعويض عن تنوين النصب حالة الوقف بألف تمد بمقدار حركتين.
٣. () هي همزة يؤتى بها للتمكن من البدء بالساكن فتثبت في بدء الكلام وتسقط في وصله .
٤. () هما الحرفان المتفقان في المخرج و المختلفان في بعض الصفات.
٥. () هو قطع الصوت على صوت قرآني بزمن لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة .

السؤال الرابع: عدد مراتب التفخيم مع التمثيل؟

السؤال الخامس: تدبر الآية الكريمة ثم استخرج منها مثلاً على كل مما يلي؟

قَالَ تَعَالَى ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ ۚ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾ [الأنعام: ٩٩].

١.	إظهار حلقي	٦.	راء مفخمة
٢.	إخفاء حقيقي	٧.	مد صلة كبرى
٣.	إدغام بعنة	٨.	مد صلة صغرى
٤.	مد لين	٩.	إظهار شفوي
٥.	مد واجب متصل	١٠.	قلقلة صغرى

بِسْمِ اللَّهِ



فهرس المحتويات

٥	الإهداء	*
٧	تحكيم	*
٨	تقديم	*
٩	المقدمة	*
القرآن الكريم وفضله		
١٠	فضل تلاوة القرآن الكريم	*
١١	آداب تلاوة القرآن الكريم	*
١٢	طريقة وصول القرآن للأمة	*
مباحث لها صلة بعلم التجويد		
١٣	نشأة علم التجويد	*
١٤	علم التجويد	*
بطاقات تعريفية		
١٥	التعريف بالإمام عاصم وراوييه	١
١٥	التعريف بالإمام بن الجزري	٢
افتتاح التلاوة		
١٦	الاستعاذة والبسملة	*
١٨	اللحن	*
١٩	مراتب التلاوة	*
النون والميم الساكنتين		
٢٠	أحكام النون الساكنة والتنوين (مخطط تفصيلي)	*



٢٠	الإظهار	١
٢١	الإدغام	٢
٢٢	الإقلاب	٣
٢٣	الإخفاء	٤
٢٦	أحكام الميم الساكنة والتنوين (مخطط تفصيلي)	*
٢٧	النون والميم المشددتين	*
٢٨	أزمة الغنن	*
المدود		
٢٩	المدود (مخطط تفصيلي)	*
٣٠	تعريف المد وأنواعه	*
٣١	المد الطبيعي	١
٣٥	المد الفرعي	٢
٤٠	قاعدة أقوى السببين	*
التفخيم والترقيق		
٤١	التفخيم والترقيق (مخطط تفصيلي)	*
٤١	تعريف التفخيم	*
٤٢	تعريف الترقيق	*
٤٢	الحروف المفخمة دائماً	١
٤٢	الحروف المرققة دائماً	٢
٤٣	الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى	٣
همزتا الوصل والقطع		



٤٧	* همزة الوصل
٤٩	* همزة القطع
التقاء الساكنين	
٥١	* التقاء الساكنين (مخطط تفصيلي)
٥١	* التقاء الساكنين في كلمة وكلمتين
الحرفان الملتقيان	
٥٣	الحرفان الملتقيان (مخطط تفصيلي)
٥٤	١ الحرفان المتماثلان
٥٤	٢ الحرفان المتجانسان
٥٥	٣ الحرفان المتقاربان
٥٥	الحرفان المتباعدان
٥٦	* لام التعريف
الوقف والابتداء	
٥٧	* الوقف والابتداء (مخطط تفصيلي)
٥٨	١ الوقف
٦٠	* علامات الوقف
٦١	٢ الابتداء
٦٣	* السكت والقطع
مخارج الحروف العربية	
٦٥	* مخارج الحروف (مخطط تفصيلي)
٦٦	* كيفية حدوث الحرف في جهاز النطق الإنساني



٦٨	* المخارج الرئيسة للحروف العربية
٧١	١ المخرج الأول: الجوف
٧١	٢ المخرج الثاني: الحلق
٧٢	٣ المخرج الثالث: اللسان
٧٦	٤ المخرج الرابع: الشفتان
٧٧	٥ المخرج الخامس: الخيشوم
صفات الحروف العربية	
٧٨	* صفات الحروف (مخطط تفصيلي)
٧٩	١ الصفات التي لها ضد
٨٣	٢ الصفات التي ليس لها ضد
٨٨	٣ كيفية معرفة صفات الحروف
أبحاث متفرقة	
٨٩	* الإمالة
٨٩	* التسهيل
٩٠	* ما يراعى للإمام حفص
نماذج اختبارات	
٩٣	* نموذج رقم (١)
٩٥	* نموذج رقم (٢)
٩٧	* نموذج رقم (٣)
٩٩	* الفهرس

بِسْمِ اللَّهِ

